

«التفاصيل ص 6»

كتاب - يوسف الجبسي: تكشف إحصائيات المجلس الأعلى لقطاعي من تنامي الزواج من الخارج؛ إذ بلغ إجمالي العامين المتزوجين من الخارج ٧٧١٦ خلال السنوات الثلاث الماضية، بينهم ٤٤٠ عمانية ارتبطن بأزواج من غير العمانيين، وفي المقابل سجلت الفترة من ٢٩ أكتوبر ٢٠١٢ إلى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ حالة طلاق بين العمانيين المتزوجين من أجنبي، بما يعادل حالة طلاق واحدة تقريباً مقابل كل ست حالات زواج.

وكشفت מחصون لـ «ع» العوامل التي تجعل هذا النوع من الزواج أكثر عرضة لصعوبات التكيف والعلاقات الزوجية، من خلال نتائج البند الذي أجمع بين جهود وزارة التنمية الاجتماعية في التسهيل والإرشاد الأسري، ورؤية نفسية ترصد فجوة التوقعات وصدمات

الاختلاف الثقافي؛ إلى جانب قراءة قانونية تنصّر تقديرات الحضارة، والمصلحة الفضلى للأطفال، والحقوقي المدنية الترتيبية على الانفصال في الأسر متعددة الجنسيات، وصولاً إلى فهم أعمق للتحديات والحلول التي يمكن أن تعزز الاستقرار وتحافظ على التماسك الأسري.

التفاصيل 3-2

العمانية: طرحت محافظة شمال الشرقية ٤٠ فرصة استثمارية في مختلف القطاعات الإنتاجية و٢٢ عقداً موقعا ومرفوعاً لاستكمال إجراءات التوقيع النهائي بقيمة استثمارية تقدر بنحو ٧٤,٣ مليون ريال عماني في إطار التوسع في استقطاب الاستثمارات الزراعية ولبوحيانية والاستمكية خلال عام ٢٠٢٢. وتجاوزت هذه الإجماليات للمقود المخطط خلال العام ذاته ٣١١,٨١٨,٢٠٠ فدانا، بما يعادل أكثر من ٣١١,٨١٨,٢٠٠ فداناً، الأمر الذي يعكس نهائي الإقبال على الاستثمار في القطاع الزراعي والبوحياني، واتساع نطاق المشروعات الإنتاجية ذات القيمة

المضافة. كما شهدت المحافظة خلال عام ٢٠٢٠ حراكاً تنموياً متوصلاً في قطاعات الثروة الزراعية والبوحيانية والاستمكية وموارد المياه، تدعوماً بمشروعات استثمارية وبرامج تنمية وخدمات إنتاجية وببطينية ومائية، أسهمت في تطوير الإنتاج ورفع كفاءة استغلال الموارد الطبيعية وتوسيع مساهمة القطاعات الإنتاجية في الاقتصاد المحلي.

فيما بلغ إجمالي عقود الانتعاش الموقعة حتى نهاية عام ٢٠٢٠ نحو ٥٢٩ عقداً، تقضي مساحة تزيد على ١١ ألف فدان، طرحت المحافظة ٥٠ فرصة استثمارية عبر

منصة تطوير، توزعت بين القطاع النباتي والحيواني والصانع والمختبر، إلى جانب اعتماد عدد من المشروعات من خلال نافذة «اقتراح مشروع».

أما العقود الاستثمارية الموقعة خلال عام ٢٠٢٠ فبلغت نحو ١٨ عقداً باستثمارات تجاوزت ٩٩,٢ مليون ريال عماني، وتقام على مساحة إنتاج على ٣,٢٩ فدانا، وشملت مشروعات لإنتاج الدواجن واللحوم والخضراوات والصناعات الغذائية وشبكات المياه.

التفاصيل من 8،

«التفاصيل ص 19»

(نص الافتتاحية ص 12)





 @omanepress
 

 عُمان

 الريال مقابل الدولار
 شراء: 0.384
 بيع: 0.385

عمان الاقتصادية

mal@omandaily.com

Monday 24 August 2026 - Issue No16019

الاثنين ١١ من ربيع الأول ١٤٤٨هـ الموافق ٢٤ أغسطس ٢٠٢٦م العدد ١٦٠١٩

حظر بيع وتداول 21 نوعا من قطع الغيار المستعملة للمركبات



يُثبت ذلك، وفرض القرار غرامة مالية لا تزيد على ١٠٠٠ ريال عُُماني على من يخالف القرار، وتضاعف الغرامة في حال تكرار المخالفة، وفي حالة استمرار المخالفة تقرض الخافضة، على ألا يزيد مجموعها على ٢٠٠٠ «أفي» ريال عُُماني. وجاء القرار استنادا إلى نظام هيئة حماية المستهلك الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٥٣/ ٢٠١١، وإلى قانون حماية المستهلك الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٦٦/ ٢٠١٤، وإلى اللائحة التنفيذية لقانون حماية المستهلك الصادرة بالقرار رقم ٧٧/ ٢٠١٧، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة.

كتبت - مي الغداني

أصدرت هيئة حماية المستهلك قرارا بشأن ضوابط تداول واستخدام قطع الغيار المستعملة للمركبات، بهدف تنظيم تداولها وضمان حقوق المستهلكين. وتسري أحكام القرار على ورش ومراكز إصلاح وصيانة وصيغ وسمكرة المركبات ومحلات تداول قطع الغيار المستعملة للمركبات. وحظر القرار بيع وتداول ٢١ نوعا من قطع غيار المركبات المستعملة، وفقا لما ورد في الملحق المرفق بالقرار. وألزم القرار المزود بضمان قطع الغيار المستعملة للمركبات التي يتم بيعها أو تركيبها وفقا لما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين، على أن يشمل الضمان العيوب الناجمة عن عدم صلاحية القطعة أو عدم مطابقتها للوصف أو الغرض المتفق عليه للاستخدام، وفي جميع الأحوال، يلتزم المزود خلال مدة الضمان بإصلاح العيب أو استبدال القطعة أو رد قيمتها بحسب الأحوال، دون تحمل المستهلك أي تبعات مالية إضافية. كما ألزم القرار المزود بتسليم المستهلك فاتورة تتضمن اسم المزود وبياناته التجارية، واسم القطعة ومصدرها، وبيانات المركبة، بما يشمل نوعها وسنة

المصروفات الإنمائية خلال النصف الأول 798 مليوناً

6.6 مليار ريال الإيرادات العامة و 9 % زيادة في الإنفاق



■ صافي إيرادات النفط بلغ نحو ٣.٢ مليار ريال

٢٨٨ مليون ريال عُُماني، و١٦٢ مليون ريال اقتصادي، وبلغت نسبة الصرف نحو ٦١ بالمائة من إجمالي المصروفات الإنمائية المخصصة لعام ٢٠٢٦م والبالغة ١,٣ مليار ريال عُُماني. وسجلت جملة المساهمات والنققات الأخرى حتى نهاية الربع الثاني من العام الجاري مليارا و١٣٢ مليون ريال عُُماني، منخفضة بنحو ٢٩ مليون ريال عُُماني، أي بنسبة ٢ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥م والبالغة مليار و١٦١ مليون ريال عُُماني. وبلغ دعم بنود منظومة الحماية الاجتماعية وقطاع الكهرباء والمنتجات النفطية حتى نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م نحو ٣٣٣ مليون ريال عُُماني،

وبيّنت النشرة أن الإيرادات الجارية المحصلة حتى نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م ارتفعت بنسبة ٦ بالمائة لتبلغ مليارين و٤٥٠ مليون ريال عُُماني، مقارنة بتحصيل مليار و٩٢٨ مليون ريال عُُماني في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م. وفي جانب الإنفاق، ارتفعت المصروفات الجارية بنحو ٢٥١ مليون ريال عُُماني، لتبلغ ٤ مليارات و٣٦٩ مليون ريال عُُماني، مقارنة بـ ٤ مليارات و١٨٨ مليون ريال عُُماني بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٥م. كما بلغت المصروفات الإنمائية للوزارات والوحدات المدنية ٧٩٨ مليون ريال عُُماني حتى نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م، منها

العُُمانية؛ شهدت الإيرادات العامة للدولة حتى نهاية الربع الثاني من العام الجاري ارتفاعا بنسبة ١٣ بالمائة، مسجلة نحو ٦ مليارات و٦٠٢ مليون ريال عُُماني، مقارنة بتسجيل نحو ٥ مليارات و٨٣٩ مليون ريال عُُماني خلال الفترة نفسها من العام الماضي؛ ويعزى ذلك بشكل رئيس إلى ارتفاع الإيرادات النفطية. وأشارت نشرة الأداء المالي الصادرة عن وزارة المالية إلى أن الإنفاق العام بلغ حتى نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م نحو ٦ مليارات و١١٩ مليون ريال عُُماني، مرتفعا بمقدار ٥٢١ مليون ريال عُُماني، أي بنسبة ٩ بالمائة عن الإنفاق في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م والبالغ نحو ٦ مليارات و٩٨٨ مليون ريال عُُماني؛ نتيجة ارتفاع المصروفات الإنمائية والجارية مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

وأوضحت النشرة أن صافي إيرادات النفط حتى نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٦م ارتفع بنسبة ١٠ بالمائة، مسجلا نحو ٣ مليارات و٣٢٢ مليون ريال عُُماني، مقارنة بتحصيل نحو ٣ مليارات و١٨٥ مليون ريال عُُماني حتى نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٥م، كما بلغ متوسط سعر النفط المحقق ٧٤ دولارا أمريكيا للبرميل، وبلغ متوسط كمية إنتاج النفط مليوناً و٧٤ ألف برميل يوميا، فيما ارتفع صافي إيرادات الغاز بنسبة ٣٢ بالمائة مسجلا مليارا و١٦٤ مليون ريال عُُماني، مقارنة بتسجيل ٨٨٤ مليون ريال عُُماني في الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م.

كندا ترد على رسوم ترامب وتفرض تعريفات جمركية على واردات أمريكية



أوتاوا «رويترز»؛ قال رئيس وزراء كندا مارك كارني: إن كندا ستفرض رسوما جمركية على بعض واردات الولايات المتحدة، ردا على الرسوم الجمركية الجديدة بواقع ٥٠ بالمائة التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وذلك بعد انهيار المحادثات التجارية بين البلدين الجارين، وتشكّل الرسوم الجمركية على واردات أمريكية من بينها الصلب والإلكترونيات، والتي ستدخل حيز التنفيذ في الثامن من سبتمبر، تدهورا إضافيا في العلاقات بين الشريكين التجاريين والحليفين منذ فترة طويلة.

وقضت الدولتان في التوصل إلى اتفاق تجاري في وقت متأخر من يوم الجمعة؛ حيث ألقى كل طرف باللوم على الآخر في إفشال ثلاثة أيام من المفاوضات المكثفة، ويعقد هذا الانهيار مستقبل اتفاقية التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وتستهدف الرسوم الجمركية الجديدة التي فرضها ترامب عددا كبيرا من القطاعات مثل: الآثاث ومنتجات الألبان والأسمنت والملابس ومعدات الصيد والهوكي والبنيب، وتغطي صادرات كندية تبلغ قيمتها نحو ٢٠ مليار دولار عبر الحدود الجنوبية، ولا تمتنع هذه الرسوم أي استثناء للمنتجات الكندية بموجب اتفاق الولايات المتحدة والمكسيك وكندا الذي كان يوفر حماية لمعظم الصادرات الكندية إلى الولايات المتحدة على مدى ١٨ شهرا الماضية.

وقال رئيس وزراء كندا كارني بارز في مؤتمر صحفي: «سترد كندا على الرسوم الجمركية الجديدة التي فرضتها واشنطن بنفس القيمة، دولارا بدولار، لحماية العمال والمزارعين والأسر والشركات الكندية»، وأضاف: ردا على سؤال حول ما إذا كانت كندا منخرطة في حرب تجارية «يكون المرء في حالة حرب عندما يتعرض

لهجوم. لقد تعرضنا لهجوم». ويعد كارني من قادة العالم القلائل الذين ردوا على الرسوم الأمريكية، وتعهد بإقامة تحالفات تجارية وعسكرية جديدة، على الرغم من اعتماد كندا على الولايات المتحدة في ما يقرب من ٧٠ بالمائة من صادراتها، ووصف الممثل التجاري الأمريكي جيميسون جرير الخلاف بأنه «فرصة ضائعة لكندا للشراكة مع الولايات المتحدة، مؤكدا عدم وجود خطط لإجراء محادثات جديدة مع كندا. وقال جرير لشبكة فوكس نيوز: «نمضي قدما في إجراءات للرد على التدابير الكندية... لطالما حظيت كندا بأفضل اتفاق، وكان لا يزال بإمكانها الحصول على اتفاق أفضل، لكنها لم ترغب في ذلك».

ولم يرد البيت الأبيض ولا مكتب وزير التجارة الأمريكي ولا مكتب الممثل التجاري الأمريكي بعد على طلبات التعليق، وذكر كارني في خطاب ألقاه من مبنى البرلمان

■ جسر السلام بين كندا والولايات المتحدة في فورث إير، أونتاريو «أ.ف.ب»

في أوتاوا أن الرسوم الجمركية ستؤثر على قطاعات مثل: الصلب ومنتجات الألبان والأجهزة المنزلية والمعدات الزراعية ولب الورق والورق والإلكترونيات، وستشمل أيضا منتجات خاضعة حاليا للرسوم الجمركية غير المبررة .

وقال كارني: إن الحكومة ستعلن التفاصيل خلال الأيام القليلة المقبلة، وأضاف: «لا يمكننا قبول ما عرضوه، ولن نقدم ما طلبوه». وكان ترامب قد عبر عن أمله في التوصل إلى اتفاق مع كندا يوم الجمعة. لكن كارني قال: إن مطالب الإدارة الأمريكية في اللحظة الأخيرة أوقفت التقدم، وقال: «في الأيام القليلة الماضية، اقترحت الولايات المتحدة شروطا جديدة غير اقتصادية وغير عادلة قوضت الفوائد الصافية لكندا، مما أثار الشكوك حول موثوقية أي اتفاق»، مضيفا: إن هذه المطالب تضمنت تقييد قدرة كندا على إبرام اتفاقات تجارية جديدة.

جلسة حوارية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة ظفار



■ من استعراض رواد الأعمال لتجارهم ومشروعاتهم

ريادة الأعمال وتبادل الخبرات والتجارب بين أصحاب المشاريع، بما يسهم في تعزيز بيئة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودعم نموها واستدامتها، وتشجيع أصحاب الأفكار والمبادرات على خوض تجارب جديدة في هذا المجال. أقيمت الجلسة في مشروع «الغارف، السياحي بصلالة، بحضور سعادة حليمة بنت راشد الزرعي، رئيسة هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وعدد من المسؤولين ورواد الأعمال، ويعد برنامج «حديث ريادة، إحدى المبادرات المهمة التي تنفذها الهيئة لنشر ثقافة ريادة الأعمال وتسهيل الضوء على التجارب المهمة من واقع السوق العُماني، خاصة في محافظة ظفار خلال موسم الخريف، ضمن حملة «روادنا في ظفار، التي تدعم المشاريع الشبابية وتعزز دورها في التنمية الاقتصادية المحلية.

صلالة- عادل بن سعيد اليافعي

أقيمت بمحافظة ظفار جلسة حوارية بعنوان «حديث ريادة»، نظمتها هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، واستعرضت عددا من التجارب الريادية الناجحة في مجال المشاريع والفعاليات الشبابية، وتناولت الجلسة تجارب متنوعة لعدد من رواد الأعمال، مع تسليط الضوء على مراحل تنفيذ المشروعات التجارية، وبدايات الأفكار التي انطلقت منها، والمحطات التي مر بها أصحابها، والفرص التي أسهمت في تطويرها، وتعزيز حضورها في السوق المحلية. واستعرضت الجلسة تجارب رواد الأعمال ومشروعات اقتصادية شبابية، ومشارك مسيرتها من قرارات أسهمت في الوصول إلى مراحل متقدمة. تأتي هذه الجلسة في إطار دعم قطاع

لائحة لتنظيم نشاط معاينة وتقدير الخسائر التأمينية

الخطأ وتقدير الخسائر التأمينية، وحددت الواجبات المهنية للمرخص له في مختلف مراحل المعاينة والتقدير، بما في ذلك إعداد تقارير فنية دقيقة وشاملة تستند إلى أسس ومعايير مهنية واضحة، ودراسة المطالبات والتحقق من أسباب الخسائر وحججها، بما يعزز دقة التقييم وموثوقيته ويحفظ حقوق أطراف العلاقة التأمينية، والذي بدوره يضمن استقلالية أعمال المعاينة وتقدير الخسائر من خلال وضع ضوابط للحد من حالات تضارب الصالح، بما يضمن موضوعية التقييم وحياديته.

كتب- حمدان الشرقي

أصدرت هيئة الخدمات المالية أمس اللائحة التنظيمية لمزاولة نشاط معاينة وتقدير الخسائر التأمينية، بموجب القرار رقم (خ/١٢/٢٠٢٦)، بهدف تنظيم الممارسات المهنية المرتبطة بمعاينة الأخطار وتقدير الخسائر، ورفع كفاءة وجودة الخدمات التأمينية، وتعزيز حماية حقوق المؤمن لهم، بما يرسخ مبادئ الشفافية والعدالة والحيادية في تقييم الخسائر وتسوية المطالبات التأمينية. وتأتي اللائحة في إطار توجه الهيئة نحو تنظيم المهن والأنشطة المساندة لقطاع التأمين وفق أسس مهنية وفنية واضحة، بما يعزز موثوقية أعمال المعاينة وتقدير الخسائر، ويرفع جودة التقارير الفنية التي تستند إليها شركات التأمين وإعادة التأمين في تقييم الأخطار والمطالبات واتخاذ القرارات المتعلقة بالتغطيات والتعويضات التأمينية. ووضعت اللائحة إطارا تنظيميا متكاملا لمزاولة نشاط معاينة التأمين قبل إبرام عقد التأمين، وتقدر الخسائر الناجمة عن تحقق الأخطار المؤمن ضدها، وحددت المتطلبات الفنية والمهنية الواجب توافرها في الجهات المرخصة، إلى جانب الضوابط المنظمة لأعمالها والتزاماتها تجاه شركات التأمين والمؤمن لهم، بما يضمن ممارسة النشاط بكفاءة واستقلالية وحيادية. وحددت اللائحة مجموعة من الضوابط والمتطلبات المنظمة لترخيص بمزاولة نشاط معاينة وتقدير الخسائر التأمينية، مؤكدة ضرورة الحصول على ترخيص

مسبق من هيئة الخدمات المالية لمزاولة النشاط، كما حظرت على شركات التأمين التعامل مع أي جهة غير مرخصة. وشملت هذه الضوابط الاشتراطات القانونية والمالية والمهنية، ومتطلبات الكفاءة والخبرة اللازمة للعاملين في النشاط، بما يعزز جودة أعمال المعاينة والتقدير وموثوقيتها. كما نظمت اللائحة مدة الترخيص وأجراءات تجديده والتزامات المرخص له، وأكدت ضرورة الالتزام بالمعايير المهنية ومبادئ النزاهة والاستقلالية والحيادية، والمحافظة على سرية البيانات والمعلومات. ونظمت اللائحة آلية معاينة

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٣٣/٢٠١٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٨٨٢ في الفئة ٢٥ من أجل السلع/الخدمات،
البيع بالتجزئة في المتاجر المختصة للأحذية التقليدية،
باسم: بشار بسيا للتجارة
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١٢٢، ص.ب: ٢٦، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ١٧/٥/٢٠٢٢

إعلان



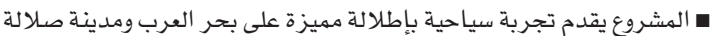
المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٣٣/٢٠١٧.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ٢٠١٠٣ في الفئة ١١ من أجل السلع/الخدمات،
صمامات التحكم في مستوى الخزانات، صمامات هوائية لنشآت التسخين بالبخار، حنفيات للمواسير وخطوط الأنابيب، حنفيات، حنفيات خط للمواسير المياه،
باسم: أفلاش لصناعة الصمامات
الجنسية: عمانية
العنوان: ر.ب: ١١٦، ص.ب: ٢٩، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٢/٧/٢٠٢٢

AFLASH
— VALVES —



وقال المهندس خالد بن حمد الحورقوي، المدير التنفيذي للشروع في عمل ملأه أن المشروع يأتي للضيف تجربة سياحية وترفيهية جديدة إلى محافظة ظفار، مستفيدا من القومات الطبيعية والناحية التي تتميز بها مسالة خلال موسم الخريف، مشيراً إلى أن موقع المشروع على شاطئ الحافة يتيح للزوار الجمع بين التجربة الترفيهية والإطلالة الساحلية في موقع واحد، من جانب أنه أحد المهندسين خالد بن حمد الحورقوي، المدير التنفيذي للشروع في عمل ملأه أن المشروع يمثل نموذجاً للشراكة بين مستثمرين محليين وشركات ذات خبرات عالية، بما يعزز الاستفادة من الخبرات الدولية في تنفيذ وتنشيط المشروعات السياحية الحديثة، ويعد فرص استقطاب الاستثمارات في القطاع السياحي، موضحاً أن تكلفة المشروع بلغت نحو 3 ملايين ريال عماني، تتكفله وزارة الاستثمار في تطوير منتج سياحي وترفيهي حديث يستفيد من الموقع

الصين تراقب الوضع عن كثب في الشرق الأوسط.. وقائد الجيش الباكستاني في طهران اليوم

الرئيس الإيراني يدافع عن «مذكرة التفاهم»: السبيل الأفضل للخروج من حالة «لا حرب ولا سلم»

تحذيرات من انهيار طبي بسبب نقص الأكسجين

3 شهداء بينهم طفل في الزوايدة.. و«كاتس» يهدد بإخلاء أحياء في غزة

تحتل متفجرات أم لا، وختم وزير الأمن الإسرائيلي بالتأكيد أن إسرائيل، لن تسمح بالعودة إلى الواقع الذي كان قائماً قبل ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، متوعداً بالتعامل «فوراً وبأقصى قدر من الحزم، مع كل من يشارك في عمليات الإطلاق.

-النقص الحاد في الأكسجين-

وفي تطور مواز، حذرت وزارة الصحة في غزة من أن النقص الحاد في الأكسجين تحول إلى تهديد مباشر لحياة المرضى، في ظل تراجع قدرة المستشفيات على تلقيبة الاحتياجات العلاجية وخروج مزيد من محطات إنتاج الأكسجين عن الخدمة. وقال مدير مجمع الشفاء الطبي محمد أبو سلمية: إن القطاع الصحي يواجه أوضاعاً سلبية، موضحاً أن نسبة النقص في الأدوية الأساسية تجاوزت ٥٢٪، فيما بلغت ٧٠٪ في المستشفيات الطبية وأكثر من ٨٠٪ في المواد المخبرية.

وأضاف أن القطاع فقد أكثر من ٨٠٪ من أجهزة الأشعة والتصوير الطبقي والرنين المغناطيسي، ولم يتبق سوى جهاز تصوير طبقي واحد يعمل في شمال القطاع لخدمة أكثر من مليون شخص.

وأشار أبو سلمية إلى أن نحو ٢١ ألف مريض وجرح بحاجة إلى العلاج خارج غزة، بينهم أربعة آلاف مريض سرطان يحتاجون إلى العلاج الكيميائي والإشعاعي والفحوصات المتخصصة، فيما يحتاج أكثر من ١٠ آلاف جريح إلى عمليات جراحية متقدمة تشمل جراحات العظام الترميمية والمخ والأعصاب والقلب والأوعية الدموية.

وأكد أن نحو ٣٥٠ ألف مصاب بالأمراض المزمنة لا يحصلون على أدويةهم بشكل منتظم، بينهم ما يقارب ٧١ ألف مريض بالسكري يواجهون نقصاً في مستلزمات العلاج والفحص، إضافة إلى نحو ٢٥٠٠ طفل مصاب بالسكري يحتاجون إلى متابعة وفحوصات يومية منتظمة لضبط جرعات العلاج.

وحذر من أن أطفال المولدرات ونقص الوقود والزيت وقطع الغيار، إلى جانب نقص قطع غيار محطات الأكسجين، يهدد تشغيل أقسام العناية المركزة وحضانات الأطفال وغرف العمليات والطوارئ، داعياً إلى إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية وقطع غيار المولدرات ومحطات الأكسجين بشكل عاجل لتجنب مزيد من التدهور في الأوضاع الصحية والإنسانية بالقطاع. وفي الضفة الغربية المحتلة، قالت الشرطة والجيش الإسرائيلي إن إسرائيليا أصيب بجروح جراء طعنه بسكين على يد مشتبه به يعتقد أنه فلسطيني.

غزة «وكالات» : استشهد أمس ثلاثة فلسطينيين بينهم طفل جراء غارات جوية نفذها الطيران الحربي الإسرائيلي على قطاع غزة أمس الأحد، بحسب ما أفادت مصادر طبية والدفاع المدني. وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس، إن طواقمه نقلت إلى المستشفى ثلاثة شهداء بينهم طفل، ونحو ١٤ مصاباً إثر عدة غارات جوية إسرائيلية على قطاع غزة.

وأوضح بصل أن «الشهيد الطفل محمد عبد السلام طه (٤ سنوات) استشهد وأصيب عدد من الأشخاص جراء غارة إسرائيلية استهدفت محطة للوقود في بلدة الزوايدة، في وسط قطاع غزة. وأشار إلى سقوط «شهيدين آخرين و١٠ مصابين في غارتين على مخيم النصيرات، ومخيم المغازي، وسط القطاع.

وأكد قسم الطوارئ والاستقبال في مستشفى «شهداء الأقصى» في دير البلح وصول «الشهداء الثلاثة و١٤ مصاباً بينهم اثنان على الأقل في حالة خطيرة». وقال أبو أحمد، وهو فلسطيني نازح كان يحتمي قرب المبنى الذي حولته لغارة إلى كومة من الحديد المتآكل والخرسانة، لا في وقف إطلاق نار. وأضاف: «بدنا حلول، بدنا نعيش في سلام».

وقال مصدر أمني في غزة لفرانس برس، إن «الاحتلال يواصل الخروقات وانتهاك اتفاق وقف النار، مشيراً إلى استمرار الغارات الجوية التي وقعت «ثلاثة شهداء وإصابات، أمس الأحد.

وأوضح المصدر أن الجيش «فد اليوم إطلاق نار عدة مرات من الزوارق البحرية الإسرائيلية باتجاه مراكب الصيادين في بحر غزة، كما أطلق النار وقذائف مدفعية باتجاه مناطق في شرق خان يونس ومدينة غزة، ومخيم المغازي وسط قطاع غزة وبلدة بيت لاهيا، في شمال القطاع.

ومنذ سريان وقف إطلاق النار في غزة في ١٠ أكتوبر الماضي، أسفر القصف الإسرائيلي عن مقتل أكثر من ١٢٨٦ فلسطينياً على الأقل، بحسب وزارة الصحة في القطاع التي تدبرها حماس وتعتبر الأمم المتحدة أن بياناتها موثوقة بها.

في المقابل، أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل خمسة جنود خلال الفترة نفسها. ووافقت حركة حماس في أواخر يوليو على خريطة طريق أمريكية تهدف إلى الانتقال للمرحلة الثانية من خطة السلام التي تنص على نزع سلاحها وانسحاب إسرائيل ٦٠٪ من أراضيها.

لأن إسرائيل لم توافق بعد على الخطة. ويطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين

ارتفاع أسعار النفط العالمية. ووصف عراقي ما اعتبره «سيناريوهات متكررة»، قائلاً في تسجيل مصور نشر على تطبيق تيليجرام: «انتقالهم (القادة الأمريكيين) من العمليات العسكرية إلى طرح الخطط القديمة نفسها يظهر أنهم في حالة يأس».

وأضاف أن على واشنطن أن تتحدث مع إيران باحترام للتوصل إلى «حل قائم على العدالة والشفرة». وقال: «لم نشعر بالخوف أبداً. لقد باءت جميع إجراءاتهم بالفشل، سواء كانت حصاراً أو تحركات عسكرية أخرى نفذوها، وسيفشل هذا الأمر الجديد أيضاً».

وحذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من عواقب اقتصادية على أي دولة تقدم «أي نوع من الدعم الحيوي لإيران»، فيما دعا بيسن

إلى تعاون الصين مع واشنطن، إذ تستورد يكين أكثر من ٨٠٪ من النفط الإيراني المنقول بحرا، وفق بيانات عام ٢٠٢٥ الصادرة عن شركة كبر للتحليلات.

من جهتها أعلنت الصين أمس أنها تراقب عن كثب الوضع في الشرق الأوسط والخليج، كما ستواصل جهودها لتعزيز مباحثات السلام، حسبما جاء في بيان وزارة الخارجية الصينية. وذكرت وكالة بلومبرج للأنباء أن بيان الخارجية الصينية جاء في أعقاب لقاء بين نائب وزير الخارجية الصيني مياو ديو ونائب وزير الخارجية الإيراني كاظم غريب آبادي.

وقال نائب وزير الخارجية الإيراني: إن إيران على استعداد لمواصلة حل القضايا عبر المفاوضات الدبلوماسية بالتزامن مع حماية سيادتها وأمنها.

وأضاف أنه من المتوقع أن تقوم الصين بدور أكبر في الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين.



إرنا»

■ مسعود يزشكيان يتحدث أمام أعضاء المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني في طهران أمس

عراقي:

التهديد بفرض عقوبات أمريكية جديدة لن يفلح في هزيمتنا

باحترام مع الشعب الإيراني، وحل قائم على العدل والكرامة.

وأضاف عراقي أن «العملية الاقتصادية التي يدعيها ترامب هي سيناريو مكرر ونفس أسلوب البلطجة المعتاد في السياسات الأمريكية. وبعبارة أخرى، إنه فيلم مكرر شاهدناه مرات عديدة، ونحن نعرف كيفية مواجهته والتعامل معه، حسبما ذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا).

وقال عراقي: «أما بخصوص العمليات العسكرية والقول سنضرب هنا وهناك، فقد عادوا مجدداً إلى تلك المخططات القديمة، وهذا يدل على أنهم عاجزون وفي حالة يأس. فهم لا يجدون حلاً أو أي مخرج أمام الشعب الإيراني العظيم، ويستمررون في طرح السيناريوهات والمخططات المكررة على الساحة».

وأضاف عراقي أنه «عليهم أن يدركوا أنه لا يوجد خيار سوى التحدث باحترام مع الشعب الإيراني، وحل قائم على العدل والكرامة». وردا على سؤال أحد الصحفيين عما إذا كانت إيران تخشى الحصار الاقتصادي والتهديدات، أجاب عراقي: «لم نخف قط. جميع تحركاتهم، سواء الحصار أو غيرها من التحركات العسكرية التي قاموا بها، قد فشلت، وهذا النقاش الجديد منهم سيفشل أيضاً».

إلى ذلك، رفض وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي التهديد بفرض عقوبات أمريكية جديدة ووصفه بأنه دليل على اليأس، قائلاً: «مسألة واحدة: إن الإجراءات المتوقعة لن تفلح في هزيمة طهران».

وهدد وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسن بفرض «أشد العقوبات» على إيران. ومن المقرر أن يعقد بيسن مؤتمراً صحفياً الساعة (١٨:٠٠) بتوقيت جرينتش اليوم الاثنين.

ويواجه اقتصاد إيران بالفعل ضغوطاً كبيرة جراء العقوبات الدولية، وتعرضت بنيتها التحتية لضربات متكررة، وقتل آلاف الأشخاص في غارات جوية على الجمهورية الإسلامية منذ أن شنت الولايات المتحدة وإسرائيل هجمات عليها في ٢٨ فبراير.

لكن طهران ما زالت تتخذ موقفا متحديا بعد مرور ما يقرب من ستة أشهر على نشوب الحرب، والذي أدى إلى توقف شبه كامل لحركة الشحن في مضيق هرمز، من خلال رفض السماح لنقلات النفط غير المصرح لها بالمرور عبر الممر المائي الحيوي لشحنات النفط العالمية. وأسهم الإغلاق الفعلي للمضيق في

عواصم «وكالات» : قال الرئيس الإيراني، مسعود يزشكيان، إن مذكرة التفاهم مع الولايات المتحدة هي أفضل وسيلة أمام بلاده للخروج من حالة الجمود في الحرب.

ودافع يزشكيان عن مذكرة التفاهم الأخيرة، مؤكداً أنها أفضل سبيل أمام بلاده للخروج من حالة «لا حرب ولا سلم، التي وصلت إليها المواجهة الحالية».

وقال يزشكيان، في خطاب نشرته وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) صباح أمس الأحد، إن أعضاء المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني يرون أن المذكرة تمثل أفضل اتفاق ممكن، وأنها صيغت وفق مبادئ بالكرامة والحكمة والمصلحة الوطنية.

وأضاف يزشكيان: «لا يوجد في هذه المذكرة أي بند يشير إلى تقديم تنازلات من الجانب الإيراني. والمرشد الأعلى هو من يضع السياسات، وسنلتزم بهذا المسار».

وحددت مذكرة التفاهم، التي وقعها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في يوليو الماضي، مهلة طموحة مدتها ٦٠ يوماً لإنهاء الحرب مع إيران والتوصل إلى اتفاق بشأن برنامجها النووي.

وانتهت هذه المهلة الأسبوع الماضي، لكن الجانبين لا يزالان متباعدين بشأن عدد من القضايا، وفي مقدمتها إعادة فتح مضيق هرمز، الذي يمثل ممرًا حيويًا للتجارة والشحن العالميين.

وأكد يزشكيان أن طهران لا تنوي التراجع أمام خصومها، لكنه ربط التوصل إلى اتفاق أيضاً بالوضع الاقتصادي لإيران، قائلاً: إن البلاد لا تستطيع جذب الاستثمارات في ظل حالة الجمود الحالية.

وأضاف يزشكيان أن «رأس المال والأموال شديدا الحساسية تجاه المخاطر. وعلينا إزالة هذه المخاطر عن البلاد».

وبعد نحو ستة أشهر من الحرب مع الولايات المتحدة وإسرائيل، يعاني الاقتصاد الإيراني من العقوبات والحصار البحري الذي يجعل تصدير النفط، وهو أهم مصدر لإيرادات البلاد، أمراً بالغ الصعوبة.

فيما بأن الرئيس الإيراني مسعود يزشكيان أمس بأن المجتمع الإيراني يواجه «صعوبات عذبة، فيما تعتزم الولايات المتحدة تشديد ضغوطها على اقتصاد الجمهورية الإسلامية بفرض سلسلة جديدة من العقوبات عليها.

وقال يزشكيان في خطاب بثه التلفزيون الرسمي: «أدرك أن مجتمعنا يشهد زاهنا عدة صعوبات. ونحن نبذل قصارى جهدنا لتفادي تفاقم الوضع». وتأتي هذه التصريحات فيما توعدت الولايات المتحدة الخميس الماضي بتشديد العقوبات الاقتصادية على إيران «للدفع بهذا النظام إلى الانهيار، بعد حوالي ستة أشهر من اندلاع الحرب مع أولى الضربات الأمريكية والإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية في أواخر فبراير.

وعلق يزشكيان على التصريحات الأمريكية، قائلاً: «نواجه حرباً شاملة على الأصدقاء الاقتصادية والعسكرية والأمنية. ويجاهر (الرئيس الأمريكي دونالد ترامب) بأنه يفرض على إيران أشد العقوبات وأكثرها شحاً».

وأكد يزشكيان: «نسعى جاهدين إلى تخطي التضخم ومشاكل المعيشة والبطالة وضمان مستقبل الشعب كي يعيش بكرامة وغزة».

التحدث باحترام مع الشعب الإيراني

من جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، إنه لا يوجد أي خيار سوى التحدث



■ فلسطينيون يتجمعون في الموقع الذي تعرض لغارة إسرائيلية في وسط قطاع غزة أمس «أ.ف.ب»

100 ألف طفل يواجهون خطر عدم العودة إلى مقاعد الدراسة

لبنان . . أي عام دراسيٍ متقلّب «اغتيال» المدارس وذاكرة الأجيال !

أصاب القطاع التربوي نتيجة الحرب، إذ بلغ عدد المدارس الرسمية والخاصة المتضررة ٣٥٢ مدرسة، بينها ٢٦ مدرسة مدمرة كلياً، في حين تجاوز عدد الطلاب المتأثرين ١٢٥ ألف طالب.

مفارقة.. وسؤال «معلق»

وفيما الأرقام الرسمية ترسم صورة شاملة لحجم الخسائر على مستوى لبنان، فإن بيانات الوزارة تبين أن الدمار الكامل في المدارس الرسمية تركّز في الجنوب، وتحديداً في القرى الأمامية؛ ٨ مدارس في قضاء بنت جبيل، ٧ في مرجعيون، ٤ في صور، ومدرسة واحدة في النبطية؛ ما يجعل هذه الأفضية الأكثر تضرراً على مستوى البنية التربوية. وهنا، لا يقتصر القلق على حجم الدمار، بل يمتدّ إلى انعكاساته على مستقبل الألف التلاميذ.

أمّا على المقلب الآخر من الصورة، فكتشفت الحرب الأخيرة مفارقة شديدة الدلالة؛ المدرسة التي يفترض أن تكون المكان الأكثر انتظاماً في حياة الطفل تحولت إلى ملجأ، فيما أصبح الطفل نفسه خارجها. ذلك أن تحويل المدارس الرسمية إلى مراكز إيواء لم يكن فعلاً عبثياً، بحسب قول مصادر تربوية لـ«عُمان». ففي لحظة النزوح، كانت العائلات تحتاج إلى سقف وحماية، والمدرسة كانت واحدة من الأماكن القليلة القادرة على استيعاب أعداد كبيرة بسرعة. وفي ذروة الحرب، تحولت نصف المدارس الرسمية تقريباً إلى مراكز إيواء، ما عطل تعليم أكثر من ربع مليون تلميذ. وهذا هو المعنى الأعمق لعبارة «الجيل الضائع»، في بلد اعتاد أن يتعامل مع أزماته بالتأجيل والترميم المؤقت، وفق تعبير أحدهم.. أمّا مع الحياة المعلقة على خط النار هنا، والمعلقة بين عودة موجلة وتصعيد قد يتجدد في أي لحظة هناك، فيبقى السؤال: من يملك فرصة التعلم مع بدء العام الدراسي الجديد؟.



■ مشهد من محيط مدرسة زوطر الشرقية التي دمرها الاحتلال الإسرائيلي وحولها إلى ركام



■ غادة أيوب

لبنان يواجهون خطر عدم العودة إلى مقاعد الدراسة مع انطلاق العام الدراسي المقبل، إذا لم تتخذ إجراءات عاجلة قبل سبتمبر المقبل لإصلاح المدارس المتضررة وتأهيلها. وبلغت الأرقام، أشارت «اليونيسيف» إلى أن أكثر من ٣٤٠ مدرسة، رسمية وخاصة، تعرضت لأضرار متفاوتة، في حين طاول الدمار أكثر من ١٧ مدرسة في محافظات النبطية والجنوب والبقاع وبلبك- الهرمل وبيروت وجبل لبنان. أمّا أرقام وزارة التربية والتعليم العالي، فأظهرت اتساع حجم الدمار الذي

الأمّنة، وهو التزام سياسي دولي يهدف إلى حماية التعليم في أوقات الحرب، من خلال تعزيز منع الهجمات على الطلاب والمعلمين والمدارس والجامعات والاستجابة لها. وبموجب الإعلان، تتعهد الحكومات بأن تمتنع جيوشها عن استخدام المدارس والجامعات لأي غرض يدعم الجهود العسكرية. أمّا إسرائيل، فلم تصاقق على هذا الإعلان. ومن بوابة المدارس المستهدفة، أطلقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) تحذيراً، مفاده أن ما لا يقل عن ١٠٠ ألف طفل في

ثمة معلومات تشير إلى أن المدارس في لبنان عموماً، وفي الجنوب خصوصاً، باتت من أكثر المؤسسات تضرراً بفعل القصف والدمار، بالرغم من كونها محمية بموجب القوانين والمواثيق الدولية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر مجمع عبدالرؤوف فضل الله التربوي والرعاثي في بلدة عيناثا في قضاء بنت جبيل، الذي تمّ استهدافه وتدميره وآخر يوليو الفائت، وكان يضم «ثانوية الإشراق» و«مبرة الخير» ودار الرأفة». علماً أن لبنان كان صادق، في عام ٢٠١٥، على إعلان المدارس

في ١٢ من أغسطس الجاري، عمدت آلة الحرب الإسرائيلية إلى تفجير «مدرسة الشيخ نعيم مهدي الرسمية، في وسط بلدة زوطر الشرقية، وحولتها إلى ركام. وذلك، بفعل بضعة «غالونات زهرية، حطمت معالمها حجراً حجراً ولم تبق منها أثراً؛ لا جدار يحمل اسم مدرسة، كانت حتى الأمس القريب منارة للعلم، لا شبّاك، لا باب، لا صف، لا صوت إلا صدى انفجار ذاك اليوم، ولا لون إلا لون الرماد في الأرض المحروقة.

وما بين مضامين هذا الخبر، الذي كان وقعه ثقيلاً وموجعاً على المبعدين قسراً عن بلدتهم المحتلة حتى تاريخه، ومنهم مديرة المدرسة غادة أيوب الذي أكدت أن «هدم البنا لن ينجح أبداً في تدمير الرسالة»، تجدر الإشارة إلى أن جذور المدرسة الرسمية في زوطر الشرقية تعود إلى عام ١٩٤٩، حين بدأت بغرفة واحدة ومعلم واحد. وذلك، قبل أن تعيش احتلالين إسرائيليين: الأول كان في عام ١٩٨٢، حيث بقيت عصية على التدمير، والثاني خلال العام الجاري، حيث أصبحت عبارة عن ردم سويّ بالأرض، وذاكرة تنسّيت بمواقف محفوظة، وليس بحجر يشهد على حدودها.

«لم أبك حجارة، بل بكيت زمناً كان له مكان، وذاكرة تسكن فيها..» عبارة يقولها صبحي إسماعيل، الطالب حتى الأمس البعيد والأستاذ فيها حتى الأمس القريب، واصفاً المدرسة المدمرة بأنها «جزء من روح زوطر الشرقية». وما بين مضامين هذا الكلام أسئلة حقيقية، مفاهاها: ماذا يحدث لجيل يتعلّم في بلد تنكّر فيه القطيعة بين الطفل والمدرسة، حتى تصبح القطيعة نفسها جزءاً من حياته؟

معطيات.. وأرقام

وفي معرض الإجابة عن هذا السؤال، فإن

تغير المناخ . . التهديد الأمني الأكبر لأوروبا في ظل تصاعد الحرائق وموجات الحر



■ تغير المناخ أصبح الآن أكبر تهديد أمني منهجي لأوروبا مع مواجهة القارة لأسوأ صيف لها على الإطلاق من حيث موجات الحر الشديدة والجفاف وحرائق الغابات «أ.ف.ب»

لندن «د.ب.أ»؛ يكشف تصاعد موجات الحر وحرائق الغابات والجفاف في أوروبا أن تغير المناخ لم يعد مجرد تحدٍ بيئي، بل تحول إلى تهديد مباشر للأمن والاستقرار والبنية التحتية والجهازية العسكرية في القارة.

هذا ما أكدّه باتريك شرودر، باحث أول في قضايا البيئة والمجتمع، في تقرير نشره المعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس).

وقال شرودر: إن تغير المناخ أصبح الآن أكبر تهديد أمني منهجي لأوروبا. فمع مواجهة القارة لأسوأ صيف لها على الإطلاق من حيث موجات الحر الشديدة والجفاف وحرائق الغابات، لا يوجد تهديد آخر يؤثر في هذا العدد الكبير من الدول والسكان والأنظمة الحيوية في الوقت نفسه.

وساهمت الحرارة الشديدة في وفاة ما يقدر بنحو ١٠ آلاف شخص إضافي خلال موجة الحر في بوليفيا، التي دمرت أيضاً نحو ٩ ملايين طن من المحاصيل من الإنتاج الزراعي الأوروبي. كما أثار الجفاف وحرائق الغابات في جميع أنحاء القارة تقريباً، إذ احترق أكثر من ١٠٠ ألف هكتار من الأراضي والغابات منذ بداية العام، واضطر مئات الآلاف من الأشخاص إلى التخلي عن أماكن وجودهم.

وبميت اضطراب إلى ما هو أبعد بكثير من مناطق الكوارث المباشرة، وعبر الحدود الوطنية. فدرجات الحرارة الشديدة ونقص المياه يهددان الأمن المائي والغذائي، ويقيدان حركة النقل النهري والسلك الحديدية، ويفرضان ضغوطاً على خدمات الصحة والطوارئ.

وتعرضت المنازل والشركات والبنية التحتية الحيوية للأضرار. كما أجبرت مستويات الأنهار المنخفضة بعض المفاعلات النووية على التوقف عن العمل بسبب نقص مياه التبريد المناسبة، ما يهدد بتعطيل سلاسل إمدادات الطاقة.

كما يجعل تغير المناخ أوروبا أكثر عرضة لهجمات غير تقليدية. فموجات الحر والجفاف الممتدة يمكن أن تحول البلدان إلى ما يشبه «صندوقاً سريع الاشتعال»، كما حذر رئيس الوزراء البريطاني أندي بيرنام الأسبوع الماضي، قبل أن ترسل حكومته تحذيراً عاماً طارفاً بشأن حرائق الغابات.

اعتقال ٥٠٠ شخص

ويقول شرودر إنه في مثل هذه الظروف، يمكن لعمل واحد من أعمال إشعال الحرائق عمداً أن يتسبب في عمليات إجلاء جماعية، ويدمر البنية التحتية، ويفرق خدمات الطوارئ. كما أن تنفيذ هجمات إشعال الحرائق سهل، في حين يصعب على السلطات منعها. وهذا يجعل حرائق الغابات أداة محتملة للهجمات الإرهابية أو للحرب غير المتماثلة شديدة التدمير.

وفي هذا العام، اعتقلت فرنسا نحو ٥٠٠ شخص للاشتباه في إشعالهم حرائق، وقالت وزارة الداخلية في ٣٠ يوليو: إن نحو ٧٠٪ من المحتجزين متهمون بإشعال الحرائق عمداً. وفي الوقت نفسه، تسببت الضربات الروسية مراراً في إشعال حرائق في الغابات داخل

رغم قانون اللجوء . . إيطاليا ترفض استعادة مهاجرين من ألمانيا

إلى أن قوانين الملاحة البحرية تنص على أن قوانين الدولة التي ترفع السفينة علمها تسري على متنها. لافتاً إلى أنه يمكن بذلك اعتبار ألمانيا، بصورة ما، دولة الاستقبال الأولى للمهاجرين القادمين على متن القوارب، وليس إيطاليا.

ومن المقرر عقد اجتماع قريب بين وزيرى الداخلية في البلدين، بيانتيدوزي والكسندر دوبرينت. وقد أكدت برلين خلال الأيام الماضية مراراً أن البلدين يتعاونان بشكل وثيق في ملف الهجرة. وفي الوقت نفسه، أمر بيانتيدوزي الدخالية الإيطالية، لم تستقبل إيطاليا منذ بداية العام سوى ثلاثة مهاجرين أعيادوا من دول أوروبية شريكة. ولم يكن أي منهم قادماً من ألمانيا.

وحتى قبل ذلك، كانت إيطاليا قد رفضت نحو ٨٠ ألف طلب لإعادة مهاجرين من دول أخرى منذ عام ٢٠٢٣، وفقاً لأرقام رسمية. والسبب المعلن هو أن نظام استقبال المهاجرين في البلاد يعانى من ضغط يفوق قدرته الاستيعابية بشكل كامل.

وكانت ميلوني قد خاضت حملتها الانتخابية بنجاح على أساس التمتع بانتهاج سياسة صارمة تجاه المهاجرين. وفي مطلع سبتمبر المقبل، ستصبح ميلوني ٤٩ عاماً رئيسة الوزراء الإيطالية التي قضت أطول فترة متواصلة في المنصب منذ انتهاء الحرب.

ومن المقرر إجراء انتخابات جديدة في إيطاليا العام المقبل. وتحتفظ ميلوني وحزبها في استطلاعات الرأي بنسبة تأييد مستقرة تقارب ٢٧ ٪. متقدمة بفارق واضح على جميع الأحزاب الأخرى. لكن ائتلافها اليميني تعرض خلال الأسابيع الماضية لضغوط متزايدة من حزب «المستقبل الوطني» الجديد بزعامة الجنرال السابق روبرتو فانتانشي، الذي يتبنى توجهات أكثر يمينية، ويطالب أيضاً باتخاذ إجراءات أشد صرامة ضد المهاجرين.



■ ماتيو سالفيني نائب رئيسة الوزراء الإيطالية يؤكد أن إيطاليا «لن تستعيد» مهاجرين من ألمانيا في المستقبل المنظور «رويترز»

عواصم «د.ب.أ»؛ تصاعدت حدة الخلاف بين ألمانيا وإيطاليا بشأن التعامل مع المهاجرين القادمين إلى أوروبا على متن قوارب عبر البحر المتوسط.

وكان ماتيو سالفيني نائب رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني أمس الأول أن بلاده لن تستقبل من ألمانيا أي «مهاجر غير قانوني»، ما دامت منظمات الإغاثة الألمانية تواصل نشاطها في البحر المتوسط.

في المقابل، ردت الحكومة الألمانية بالإشارة إلى ضرورة الالتزام بالقواعد المعمول بها في الاتحاد الأوروبي، ومنها ميثاق اللجوء والهجرة الجديد الذي دخل حيز التنفيذ هذا الصيف. ويبرر الائتلاف اليميني الثلاثي الذي تقوده ميلوني موقفه الراض بالقول إن منظمات غير حكومية ألمانية تعمل منذ سنوات على إنقاذ اللاجئين الذين يواجهون أو قد يواجهون خطراً في البحر المتوسط، وتقوم بنقلهم على متن سفنها إلى موانئ إيطاليا. ووفقاً لبيانات من روما، بلغ عدد هؤلاء منذ بداية العام وحده نحو ٢٠٠٠ مهاجر، بعضهم يواصل طريقه بعد ذلك إلى ألمانيا أو دول أخرى.

أولاً. وقد أثار هذا الأمر خلافات متكررة خلال السنوات الماضية، بما في ذلك بين ألمانيا وإيطاليا؛ حيث تستقبل الأخيرة عدداً كبيراً من اللاجئين بسبب قربها من إفريقيا والشرق الأوسط. وكانت آمال الاتحاد الأوروبي معلقة على إنهاء هذه الخلافات مع دخول ميثاق اللجوء والهجرة الجديد حيز التنفيذ. لكن الخلاف بين روما وبرلين مستمر طوال الصلي الحالي.

وصعد سالفيني الذي يشغل أيضاً منصب وزير النقل الإيطالي، لجهته مجدداً؛ حيث قال خلال اجتماع لحزبه في مدينة ترينتو شمال إيطاليا أمس السبت: «ليس من حق ألمانيا أن تعيد إلينا مهاجراً واحداً غير نظامي، ما دامت السفن المنظمة غير الحكومية الألمانية تعمل في البحر المتوسط لنقل آلاف المهاجرين غير النظاميين إلى شواطئ إيطاليا وأوروبا».

يشار إلى أن سالفيني لا يقف وحده في روما في رفض إعادة المهاجرين. إذ نصر أيضاً ميلوني وزير داخليتها ماتيو بيانتيدوزي، وكلاهما من حزب «إخوة إيطاليا»، على تحقيق «توازن» في هذا الملف. ويستند الجانب الإيطالي في حجته

إجراءات عملية. وينبغي دعم ذلك بتنسيق أفضل وأكثر رسوخاً مؤسسياً بين العلماء والمتخصصين في الدفاع وصانعي السياسات. وبعيداً عن خطة الناتو، هناك حاجة إلى نهج أوروبي أوسع قائم على مفهوم الأمن في التعامل مع تغير المناخ. ويتعين أن يحقق هذا النهج عدة أهداف.

ولتزم أعضاء الناتو الأوروبيون بإنفاق ٠ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع بحلول عام ٢٠٣٥، بما في ذلك ما يصل إلى ١.٥ ٪ على استثمارات أوسع مرتبطة بالدفاع والأمن، مثل: البنية التحتية الحيوية والقدرة على الصمود.

وعلى الرغم من اعتراف الناتو بتغير المناخ باعتباره تهديداً أمنياً، فإنه لم يحدد صراحة التكيف مع تغير المناخ باعتباره إنفاقاً مرتبطاً بالدفاع. غير أن الاستثمار في التكيف مع تغير المناخ يمكن أن يسهم إسهاماً مهماً في تعزيز القدرة على الصمود على المدى الطويل.

وبالمثل، ينبغي أن تكون الاستثمارات في البنية التحتية والحماية المدنية والاستعداد لمواجهة الطوارئ قادرة على الصمود أمام تغير المناخ ومهيأة للمستقبل. ويمكن تصنيف هذه الاستثمارات، من الناحية المحتملة، ضمن نسبة الـ ١٥ ٪ المحددة بصورة غامضة للإنفاق الأوسع المرتبط بالأمن.

ومن ثم، فإن اعتبار الإجراءات المناخية استثمارات أمنية مهمة من شأنه أن يساعد على توجيه الموارد الشحيحة وتحسين القدرة على الصمود، مع إمكانية مساعدة الدول الأعضاء أيضاً على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالإنفاق.

وساهمت سياسات المناخ والطاقة الأوروبية في خفض انبعاثات دول الاتحاد الأوروبي ٢٧٪ إلى نحو ٣٥ ٪ دون مستويات عام ١٩٩٠، لكن الاتحاد الأوروبي لا يزال مسؤولاً عن ٣٢٪ جيجا طن من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري سنوياً. أي نحو ٦ ٪ من الانبعاثات العالمية. ولا تقتصر أهمية إزالة الكربون في أوروبا على خفض الانبعاثات، بل تمتد أيضاً إلى تأثيرها العالي في توجيه الدول الأخرى وتشجيعها على أن تحذو حذوها.

ويمكن أن يقلل الاستعداد والتكيف من المخاطر الأمنية. وينبغي دعم ذلك بتنسيق أفضل وأكثر رسوخاً مؤسسياً بين العلماء والمتخصصين في الدفاع وصانعي السياسات. وبعيداً عن خطة الناتو، هناك حاجة إلى نهج أوروبي أوسع قائم على مفهوم الأمن في التعامل مع تغير المناخ. ويتعين أن يحقق هذا النهج عدة أهداف.

ولتزم أعضاء الناتو الأوروبيون بإنفاق ٠ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع بحلول عام ٢٠٣٥، بما في ذلك ما يصل إلى ١.٥ ٪ على استثمارات أوسع مرتبطة بالدفاع والأمن، مثل: البنية التحتية الحيوية والقدرة على الصمود.

وعلى الرغم من اعتراف الناتو بتغير المناخ باعتباره تهديداً أمنياً، فإنه لم يحدد صراحة التكيف مع تغير المناخ باعتباره إنفاقاً مرتبطاً بالدفاع. غير أن الاستثمار في التكيف مع تغير المناخ يمكن أن يسهم إسهاماً مهماً في تعزيز القدرة على الصمود على المدى الطويل.

وبالمثل، ينبغي أن تكون الاستثمارات في البنية التحتية والحماية المدنية والاستعداد لمواجهة الطوارئ قادرة على الصمود أمام تغير المناخ ومهيأة للمستقبل. ويمكن تصنيف هذه الاستثمارات، من الناحية المحتملة، ضمن نسبة الـ ١٥ ٪ المحددة بصورة غامضة للإنفاق الأوسع المرتبط بالأمن.

ومن ثم، فإن اعتبار الإجراءات المناخية استثمارات أمنية مهمة من شأنه أن يساعد على توجيه الموارد الشحيحة وتحسين القدرة على الصمود، مع إمكانية مساعدة الدول الأعضاء أيضاً على الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالإنفاق.

نهج أوروبي أوسع

ويخلص التقييم إلى ضرورة تحديث خطة الناتو الحالية للعمل بشأن تغير المناخ والأمن، التي نشرت في عام ٢٠٢١، بصورة شاملة، وترجمة المعرفة المتعلقة بالمناخ إلى

بوتين وميدفيديف يتعهدان بالانتصار في الحرب قبل تصويت في مجلس الدوما

زيلينسكي يرفض إجراء انتخابات أثناء الحرب محذرا من «شق الصف» في أوكرانيا



■ فولوديمير زيلينسكي

من بينها كيفية تصويت الجنود وملايين اللاجئين الأوكرانيين وسكان المناطق المحتلة، إضافة إلى حملات التضليل الآتية من روسيا.

نقص في الصواريخ

وفي سياق متصل بالأزمة، أظهر استطلاع أجراه معهد كيبف الدولي لعلم الاجتماع أن ١٥% حسب من الأوكرانيين يرون وجوب إجراء انتخابات قبل انتهاء الأعمال القتالية. ومع أن زيلينسكي يواجه انتقادات داخلية متزايدة من هنا وهناك في ظل استمرار الحرب، فإنه لا يزال يتمتع بشعبية واسعة. وخلال الإحاطة، وجه زيلينسكي العديد من الانتقادات لمعارضه، إذ قال عن فيدوروف «أعتقد أنه يسير بنفسه، أو يدفع، نحو أمور خاطئة».

وكان وزير الدفاع السابق من أبرز الداعمين لاستراتيجية الحرب بالمسيرات التي باتت تهيم على القتال مع روسيا، كما سعى إلى إقرار إصلاحات في الجيش، ما أكسبه دعما شعبيا.

لكن البعض يرى أن مجاهرته بالدعوة إلى إجراء انتخابات مجازفة سياسية تطوي على مخاطر عدة وقد تضر بمكانته.

وأفاد فريق فيودوروف وكالة فرانس برس ما قد يشير لتساؤلات عما إذا كان يسعى إلى طرح نفسه منافسا لزيلينسكي.

ويأتي اندلاع هذه الأزمة الداخلية في ظل تصعيد تشهده الحرب مع روسيا.

فقد كُفّمت مسعى ضريبتها مستخدمة صواريخ بالستية بصعب اعتراضها، ما يظهر تبعات النقص الذي تعانيه أوكرانيا في قدرات الدفاع الجوي.

في المقابل، سرعت أوكرانيا حملتها القائمة على الضربات البعيدة المدى التي تستهدف منشآت الطاقة والمواقع اللوجستية الروسية، وفي مقدمها مصانع النفط ومستودعات السلع.

وشكا زيلينسكي انخفاضاً بنسبة النصف منذ ٢٠٢٣ للعدد الذي تحصل عليه كييف من الصواريخ الاعتراضية البالغة الأهمية المستخدمة في منظومات «باتريوت» الأمريكية للدفاع الجوي، والقادرة على إسقاط الصواريخ

عواصم «وكالات»؛ اعتبر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في تصريحات نُشرت أمس الأحد أن إجراء انتخابات في بلده طالب بها وزير دفاعه السابق، سيكون أمرا بالغ الخطورة في ظل الحرب الدائرة مع روسيا.

وعلمت أوكرانيا إجراء الانتخابات في ظل الأحكام العرفية، وهو إجراء لا يزال يحظى بتأييد واسع بين السكان، فيما تركز على مواجهة الغزو الروسي الذي بدأ عام ٢٠٢٢.

وسبق أن صدرت دعوات من الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي دونالد ترامب إلى إجراء انتخابات، حتى في خضم ضربات موسكو اليومية الكثيفة على أوكرانيا بالصواريخ والطائرات المسيّرة.

وقال زيلينسكي الذي انتُخب رئيسا عام ٢٠١٩ «أعتقد أن الانتخابات في حرب كهذه تُشكل في ذاتها خطرا هائلا، فإذا أُجريت الآن ستكون مثل تسونامي يضرب البلاد ويشقّ الصف في أوكرانيا».

وأضاف زيلينسكي البالغ ٤٨ عاما «إذا أردنا تدمير أوكرانيا، يمكننا حينها أن نسير في اتجاه إجراء الانتخابات خلال زمن الحرب».

وأدلى زيلينسكي بهذه التصريحات السبت خلال جلسة إحاطة مع عدد من الصحفيين، من بينهم مراسلو وكالة فرانس برس.

وشهدت أوكرانيا في الآونة الأخيرة موجة من الاضطرابات بعدما أقال زيلينسكي وزير الدفاع السابق ميخايلو فيدوروف في يوليو.

وخرج آلاف السكان إلى الشوارع مطالبين بإعادة فيدوروف إلى منصبه، بينما حمل وزير الدفاع المّال بشدة على قادة الجيش الكبار.

وذهبت هذه المواجهة لزيلينسكي إلى إقالة القائد العام للقوات المسلحة.

وقبل أيام، وجه فيدوروف دعوة مفاجئة لإيجاد طريقة لتنظيم انتخابات في البلاد، من دون أن ي طرح خريطة طريق، الأمر الذي دفع حتى بعض مؤيديه إلى النأي بأنفسهم عنه.

ولم يعلن فيدوروف صراحة أنه يعتزم الترشح ضد زيلينسكي، لكنّ خطوته هذه أحدثت صدمة، وجعلت حتى بعض مؤيديه يفضلون الثأر بأنفسهم عنه.

وأشار خبراء إلى مجموعة من العقبات التي قد تمنع تنظيم الانتخابات في أوكرانيا،

السلاح أولى ساحات المنافسة..

هل تملأ الصين فراغ روسيا في آسيا الوسطى؟

والشطن «د.ب.أ»؛ أشارت تقارير الشهر الماضي إلى أن أوزبكستان قد تشتري مقاتلات «تشنجو

جيه-١٠» (التنين القوي)، النسخة الصينية من المقاتلة الأمريكية إف-١٦ فالكون، والتي تستخدم في مهام الدوريات والاعتراض والهجوم الأرضي وتحقيق التفوق الجوي. وهي من الطائرات متعددة المهام التي تشكل العمود الفقري لأي قوة جوية.

وخارج الصين، لا تستخدم مقاتلات «التنين القوي» سوى باكستان، ما يعني أن أوزبكستان ستكون ثاني دولة في العالم تقوم بتسليحتها. وفي تحليل نشرته مجلة ناشيونال انتريست الأمريكية، يقول الكاتب الصحفي أرجون سينغ، إنه لا يجب تحليل صفقات الأسلحة بمعزل عن الاعتبارات الاستراتيجية، حيث إن «قرار دولة ما شراء معدات عسكرية من دولة أخرى يمثل مؤشرا على توجهها الاستراتيجي نحو الجهة الموردة، كما أنه يهدد لتعاون مستقبلي، خاصة فيما يتعلق بالصيانة طوال دورة حياة المعدات، والإصلاحات، وشراء تقنيات أخرى متوافقة مع المنظومات العسكرية الموجودة، فالصفقات تولد صفقات أخرى».

ومن ثم، فإن شراء معدات عسكرية من خارج التحالفات العسكرية القائمة يثير الجدل، ويشير سينغ في ذلك إلى تبعات شراء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس-٤٠٠»، وردود الفعل الغاضبة على ذلك في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، إلى جانب استبعاد أنقرة من برنامج المقاتلة إف-٣٥».

منظمة معاهدة الأمن الجماعي

وتجد أوزبكستان، شأنها شأن بقية دول آسيا الوسطى، نفسها في وضع مماثل. فهذه الدول، باعتبارها جمهوريات سوفيتية سابقة، كانت تاريخيا جزءا من المنظومة العسكرية الروسية. ومعظم هذه الدول أعضاء في «منظمة معاهدة

والشطن «د.ب.أ»؛ أشارت تقارير الشهر الماضي إلى أن أوزبكستان قد تشتري مقاتلات «تشنجو

جيه-١٠» (التنين القوي)، النسخة الصينية من المقاتلة الأمريكية إف-١٦ فالكون، والتي تستخدم في مهام الدوريات والاعتراض والهجوم الأرضي وتحقيق التفوق الجوي. وهي من الطائرات متعددة المهام التي تشكل العمود الفقري لأي قوة جوية.

وخارج الصين، لا تستخدم مقاتلات «التنين القوي» سوى باكستان، ما يعني أن أوزبكستان ستكون ثاني دولة في العالم تقوم بتسليحتها. وفي تحليل نشرته مجلة ناشيونال انتريست الأمريكية، يقول الكاتب الصحفي أرجون سينغ، إنه لا يجب تحليل صفقات الأسلحة بمعزل عن الاعتبارات الاستراتيجية، حيث إن «قرار دولة ما شراء معدات عسكرية من دولة أخرى يمثل مؤشرا على توجهها الاستراتيجي نحو الجهة الموردة، كما أنه يهدد لتعاون مستقبلي، خاصة فيما يتعلق بالصيانة طوال دورة حياة المعدات، والإصلاحات، وشراء تقنيات أخرى متوافقة مع المنظومات العسكرية الموجودة، فالصفقات تولد صفقات أخرى».

ومن ثم، فإن شراء معدات عسكرية من خارج التحالفات العسكرية القائمة يثير الجدل، ويشير سينغ في ذلك إلى تبعات شراء تركيا منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس-٤٠٠»، وردود الفعل الغاضبة على ذلك في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، إلى جانب استبعاد أنقرة من برنامج المقاتلة إف-٣٥».

منظمة معاهدة الأمن الجماعي

وتجد أوزبكستان، شأنها شأن بقية دول آسيا الوسطى، نفسها في وضع مماثل. فهذه الدول، باعتبارها جمهوريات سوفيتية سابقة، كانت تاريخيا جزءا من المنظومة العسكرية الروسية. ومعظم هذه الدول أعضاء في «منظمة معاهدة



■ الصين تستعرض قوتها وأسلحتها الجديدة أمام العالم، الصورة توضح صواريخ (Y-٢١ في العرض العسكري الذي أقيم وسط بكين في ٣ سبتمبر ٢٠٢٥. «رويترز»

بوتين وميدفيديف يتعهدان بالانتصار

وفي المقابل، تعهد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن بلاده ستنتصر في الحرب التي شنتها على أوكرانيا المجاورة، وذلك خلال كلمة ألقاها أمس الأول في مؤتمر حزبي لحزب «روسيا المتحدة» المدعوم من الكرملين.

وقال بوتين في ساحة «ميجاسبورت، الرياضية في موسكو: «في الوقت الراهن، يعتمد الكثير على وحدتنا وعلى شجاعة الجنود والضباط الروس، وعلى كل شخص يعمل بضمير في موقعه ويسهم في النصر».

وقبل شهر على إجراء الانتخابات البرلمانية، أكد بوتين دعمه للحزب المدعوم من الكرملين، مشيدا به باعتباره القوة الرائدة والأكثر خبرة في البلاد.

وقال بوتين وزعيم الحزب دميتري ميدفيديف إنهما واثقان من أن روسيا ستنتصر في الحرب على أوكرانيا، التي بدأها الكرملين عام ٢٠٢٢.

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

جيشنا الباسل يثبت ذلك مرارا وتكرارا». ووصف أوكرانيا بأنها «دولة شحيحة» أخذة في الزوال وفقدت بالفعل ٢٠% من أراضيها ونصف سكانها. وقال إن ملايين الأوكرانيين فروا من البلاد كلاجئين بسبب الحرب.

وقال ميدفيديف إن البلادا تمضي نحو النصر رغم الضغوط الخارجية غير المسبوقة، متمهدا بأن الغرب لن ينجح في سحق روسيا.

كما ندد ميدفيديف، الرئيس الروسي السابق، بمن غادروا روسيا وتمنوا هزيمة وطنهم في الحرب، واصفا إياهم بـ «الخونة». وقال إنه يجب عدم السماح أبدا لهؤلاء «الصراصير» بالعودة إلى البلاد.

وهنا ميدفيديف وبوتين آلاف المندوبين بمناسبة يوم العلم الوطني، زاعمين أن عددا متزايدا من الأماكن في أنحاء أوكرانيا يحيي المناسبة.

وزعم بوتين في خطابه أن روسيا بأكملها، بما في ذلك المجتمع المدني برمته، تقف إلى جانب الجنود. وبالنسبة إلى بوتين، تمثل انتخابات مجلس الدوما أيضا نوعا من الاستفتاء على استراتيجية الكرملين. ويأمل في تحقيق نسبة مشاركة مرتفعة.

ولم يحدد بوتين موعدا لانتخابات مجلس الدوما، لكنه أشار إلى أنها ستعقد في وقت لاحق من العام. وقال إن الانتخابات ستعقد في وقت لاحق من العام.

وقال بوتين في ساحة «ميجاسبورت، الرياضية في موسكو: «في الوقت الراهن، يعتمد الكثير على وحدتنا وعلى شجاعة الجنود والضباط الروس، وعلى كل شخص يعمل بضمير في موقعه ويسهم في النصر».

وقبل شهر على إجراء الانتخابات البرلمانية، أكد بوتين دعمه للحزب المدعوم من الكرملين، مشيدا به باعتباره القوة الرائدة والأكثر خبرة في البلاد.

وقال بوتين وزعيم الحزب دميتري ميدفيديف إنهما واثقان من أن روسيا ستنتصر في الحرب على أوكرانيا، التي بدأها الكرملين عام ٢٠٢٢.

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

وقال ميدفيديف، الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مجلس الأمن القومي: «ستستعيد روسيا المزيد والمزيد من الأراضي»

العثور على أربع جثث بعد حريق التهم مبنى سكنيا في سويسرا

جنيف «أ.ف.ب»؛ عُثر على جثتين بعد أيام على اندلاع حريق في مبنى سكني في شرق سويسرا، وفق ما أعلنت الشرطة أمس الأحد، ما رفع حصيلة القتلى إلى أربعة.

وكان حريق اندلع مساء الخميس في مبنى يضم مطعما ووحدات سكنية في بلدة توزيس بشرق سويسرا.

وقالت شرطة كانتون غرافوندين الجمعة إن خمسة أشخاص اعتبروا في عداد المفقودين بعدما احترق المبنى بالكامل.

وقالت الشرطة الأحد إن أحد الأشخاص الخمسة عُثر عليه حيا في وقت سابق، وأن عمليات البحث عن الأربعة الآخرين أجريت خلال نهاية الأسبوع في المبنى «المنهار جزئيا».

وبعدما أعلنت أمس الأول العثور على جثتين بين الأنقاض، أوضحت الشرطة في بيان نشر أمس الأحد أن «المفقودين الآخرين عُثر عليهم ميتين».

وجاء في البيان «لم تكتمل بعد عملية تحديد هوية الضحايا، مع الإشارة إلى أن سبب اندلاع الحريق ما زال قيد التحقيق».

وأظهرت صورة نشرتها الشرطة الجمعة مبنى سكنيا بطوابق عدة يحاصره الدخان وتتصاعد أسنة اللمب من نوافذ عدة في الطابق العلوي منه، وقد اشتعل سقفه بالكامل.

وتمكن ١٤ شخصا من الفرار من المبنى المحترق رغم انهيار السلال، وفق البيان.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

وأصيب ثمانية من هؤلاء، اثنان منهم بحال خطيرة.

تحويل الإيرادات إلى قدرة اقتصادية دائمة

لقد نجحت عُمان خلال الأعوام الأخيرة في استعادة قدر معتبر من الانضباط المالي. ويبدأ الاختبار التالي من جودة توزيع الموارد: مقدار ما تضيفه الإيرادات الهيدروكربونية الحالية إلى أصول الدولة، وإنتاجية الاقتصاد، وقوة الإيرادات العامة في المستقبل.

حصة البادي



■ زاهر بن حارث المحروقي كاتب عُماني مهتم بالشأن
لسياسي الإقليمي.

تركيا وإسرائيل : تقاسم النفوذ أو تنظيم التنافس؟

تقاطع مصالح أنقرة الطامحة إلى نفوذ إقليمي يحمي أمنها، ويعزز اقتصادها وتجارتها مع الخليج والعالم العربي، مع مصالح واشنطن في هندسة الإقليم، يجعل الحرب المباشرة بين تركيا وإسرائيل مستبعدة على المديين القصير والمتوسط، ويدفع نحو تقاسم النفوذ تحت المظلة الأمريكية.



حسين عبد الفتي

الأيديولوجي الذي يضاعف من حماقته مزايدات الانتخابات الإسرائيلية بين التنافسين لكانت تصورات ترامب – براك البراجماتية لتقاسم النفوذ بين تركيا وإسرائيل تحت مظلة الناتو وستنتكوم، لبداًت واشنطن في جني ثمارها. وهو تقاسم عبر عنه استراتيجيون إسرائيليون أكثر حكمة من ننتباهو فوراً بعد وصول نظام سوري حليف لتركيا والغرب بصيغة فلتنك الهيمنة العسكرية على الجو فيما يعرف بالشام أو سوريا الكبرى لنا ويكون النفوذ المدني والقوة الناعمة للأتراك على الأرض. مع جنون ننتباهو المفرط خاصة في ظل موقفه الضعيف في الانتخابات ستتأجل فقط، ولكن لن تلغي، خطة تقاسم النفوذ بين حلفيي واشنطن التي هندسها توم براك وتسيبها مرحلة انتقالية لضبط التنافس ومنع وقوع أي خطأ في الحسابات قد يجر لمواجهة مسلحة لا يريدها الطرفان المباشران ولا تريدها واشنطن بالطبع. هذه المرحلة اسمها مرحلة ضبط التنافس عبر آلية لعدم الاشتباك بإبلاغ مبكر يمنع التصادم يستفيد من آلية سابقة حدث بين روسيا وإسرائيل في سوريا نفسها وفيه واصلت إسرائيل غاراتها على سوريا من وقت لآخر على الإيرانيين ولم تقف ضدها روسيا وسمحت إسرائيل وقتها لروسيا بالحفاظ على حليفها نظام الأسد وقواعدها في الموانئ السورية على البحر المتوسط. كان لافتاً أن أول اقتراح لبراك بعد الغارة الإسرائيلية على مطار أبو الظهور هو الإسراع بإنشاء آلية ثلاثية أمنية سورية تركية إسرائيلية لمنع الاشتباك الذي بمنتهى الأذى حولت واشنطن الأزمة لكسب في مسار استراتيجيتها لهندسة الهلال الخصيب وتجاوبت سوريا مع الدعوة فوراً وأعلن وزير خارجيتها عن بدء العودة لاجتماعات مفاوضات اللجنة الأمنية مع إسرائيل بعد أن كانت فشلت وتعثرت وتحدث الجانب الإسرائيلي عن تفضيله عدم التصعيد وحل الأمور دبلوماسياً مع أنقرة الحليفة القديمة منذ لقاء بين جوريون وعدنان مندريس الشهير في الخمسينات.

ومناطق الخلافة العثمانية السابقة في الشرق. بعبارة أوضح توصل ترامب إلى قناعة أن قدرة القوة العسكرية الإسرائيلية الصلبة أو الخشنة لها حدود في ضمان الهيمنة الأمريكية على المنطقة فهي عاجزة حتى الآن عن إخضاع حزب الله وتحويل لبنان كلية نحو التطبيع وأن هذه التدخلات التدميرية لم تؤمن نصراً حاسماً ولكن مكروهاً شعبياً عربياً وتضع حلفاء أمريكا من الحكومات العربية في حرج بالغ. في المقابل تبدو تركيا المسلمة السنية صاحبة الروابط التاريخية والعاطفية مع العالم العربي أكثر قبولاً وتعتمد وسائل القوة الناعمة وليس الخشنة المستفزة. توم براك كان عنوان هذا التصور وتمثل وظيفته غير المسبوقة دبلوماسياً سفيراً في تركيا ومبعوثاً رئاسياً في سوريا والعراق ما تعلق به واشنطن من آمال على أردوغان في المساعدة في هندسة ما يعرف بإقليم الهلال الخصيب أي الشام والعراق وتحويلهما للمعسكر الأمريكي كلية ونقلهما لتدريجياً لمعسكر السلام العربي القائم مع إسرائيل. تقاطع مصالح أنقرة الطامحة لنفوذ إقليمي يحمي أمنها ويعزز اقتصادها وتجارتها مع الخليج والعالم العربي مع مصالح واشنطن في هندسة الإقليم واندراج تل أبيب وأنقرة في مسارات أمريكا وحلف الناتو الاستراتيجية يجعل من خيار حرب مباشرة بين تركيا وإسرائيل مستبعدة على المدى القصير والمتوسط، بل إنه لولا تطرف ننتباهو

الماضية. اللافت استراتيجياً هنا أن التخلص من نظام الأسد ونقل السلطة لمعارضيه من المتشددين الإسلاميين السابقين تم بمساعدة حاسمة من تركيا صاحبة النفوذ الحاسم على السلطة الجديدة في دمشق ويتنسق تام مع واشنطن وعلم مسبق من تل أبيب التي زامنت وصول «الثوار» للحكم في عاصمة الأمويين بتدمير مبرهنهج وساحق لما لدى جيش سوريا من أنظمة دفاع جوي وأسلحة ثقيلة واندفعت وراء الجولان المحتل في جنوب سوريا لتحتل مناطق تبعد ٢٠-٢٥ كلم عن قصر الحكم في دمشق. إخراج الإيرانيين الذي اعتبره الرئيس الشرع مكسباً حقيقياً – ولكن غير متعمد – لإسرائيل – من انتصار الثورة السورية خلق فراغاً تناقست عليه تركيا وإسرائيل ومن طرفان لهما مصلحة في إسقاط النظام السوري السابق إلى متنازعين بشدة على من تكون له الكلمة العليا على سوريا الجديدة. النطاق الدولي الإقليمي، ضاعف من هذا التنافس. فقد وصلت الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجي للأتراك والإسرائيليين تحت قيادة ترامب إلى استنتاج مفاده أن أهمية تركيا الاستراتيجية كعضو في حلف الناتو لم تتناقص بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وانحسار المد الشيوعي بل زادت أهميتها مع ضعف العالم العربي وتحول المواجهة مع إيران لمواجهة شاملة وعدودة الطموحات التركية في عهد أردوغان إلي إحياء الروابط مع العالم العربي

عندما شنت إسرائيل عدواناً غاشماً على مطار أبو الظهور السوري القريب من الحدود التركية الأسبوع الماضي خرج السفير توم براك مهندس العلاقات الأمريكية – التركية والعلاقات الأمريكية – التركية مع سوريا ولبنان والعراق في عهد ترامب ليقول إن حرباً إقليمية بين إسرائيل وتركيا كانت على وشك الاندلاع. استعادت بعدها خوارزميات وسائل التواصل الاجتماعي عبارة تليفزيونية شهيرة للأستاذ محمد حسنين هيكل يجزم فيها بشكل قاطع بأنه «لن تنشب حرب بين تركيا وإسرائيل مطلقاً وإن كل ما يتبادر لونه من حملات سياسية وإعلامية هي مجرد مؤثرات صوتية». يظل تقدير الأستاذ هيكل رغم وفاته منذ أكثر من عقد من الزمن أقرب إلى الدقة من مبالغة السفير براك – التي قد تكون متعمدة – عن الحرب التي دقت طبولها ولكن بما أن هذا التوقع كان منذ سنوات عديدة قبل سقوط نظام الأسد حليف إيران وصعود النفوذ التركي في سوريا عبر عملية منسقة تركيا وأمريكا – أحبطت إسرائيل بها علماً مسبقاً – فإن من الواجب الحذر نسبياً واستبدال نفي احتمال الحرب من نفي مطلق إلى جملة احتمالات بعيدا. هناك نطاقان تحليليان يمكن من خلالهما توقع مسار العلاقات المستقبلية بين أنقرة وتل أبيب على الأقل في المديين القصير والمتوسط. النطاق الإقليمي: يتخلى مصر عن دورها العربي والإقليمي بعد معاهدة كامب ديفيد نشأ فراغ استراتيجي في العالم العربي تقدمت فيه بالترتيب الزمني إسرائيل ثم إيران ولحقت بهما تركيا. بعد طوفان الأقصى انتقلت إسرائيل والولايات المتحدة للسعي للقضاء التام على التمدد والنفوذ الإيراني عسكرياً واقتصادياً بما في ذلك حلفاؤه في الإقليم وحققا أكبر إنجاز في هذا السياق بإسقاط نظام الأسد حليف إيران والمهادي لإسرائيل والذي كان يمثل المر الاستراتيجي ل طهران للمشرق العربي أو الجسر البري لمحور المقاومة في العقود الثلاثة

في الزمن: لماذا لا تعيش المجتمعات الزمن نفسه؟

ليس حسن النظر في الزمن أن نعرف متى وقع الشيء فحسب، بل أن نعرف الزمن الذي احتاج إليه كي يتكون، والزمن الذي يحتاج إليه كي يتغير. ومن رأى البنية ولم ير زمنها، عرف ما تبدو عليه، ولم يعرف بعد ما هي.



حمد بن سنان الفتي

تختلف نتائجهما؛ لأنهما لم تدخلاها في الزمن الاجتماعي نفسه. ولا يعني ذلك أن إحداهما تعيش الماضي والأخرى تعيش المستقبل، كان المجتمعات تسير على طريق واحد، وكل اختلاف بينهما لا يبدو أن يكون تقدماً أو تأخراً. فقد تغيرت تقنية المجتمع سريعاً فيما يتحرك قانونه ببطء، وقد يندمج اقتصاده في أحدث شبكات العالم بينما تحتفظ علاقات السلطة فيه بصور تكونت في ظروف سابقة، وقد يتفاوت في كل ذلك بين قناته ومناطقه ومؤسساته. إنه لا يسكن زمناً واحداً، بل تجتمع فيه أزمنة متعددة.

وحيث تنتقل المؤسسة من مجتمع إلى آخر، لا ينتقل معها بالضرورة الزمن الذي كونها. فالوطنية والدولة والجامعة والسوق ليست تعريفات خرجت من الكتب إلى العالم، بل نتائج لسلارات وصراعات وحاجات. ويزداد الخطأ حين يقدم المسار الذي أنشأ المؤسسة بوصفه طريقاً عاماً، فيفسر اختلاف عملها في مجتمع آخر على أنه تأخر، لا اختلاف في البنية والمسار.

نشأ من إغفال ذلك خطأ في الفهم، ثم خطأ في القرار. فإذا ظن صانع السياسة أن الشكل يحمل شروط عمله في داخله، حسب إنشاء المؤسسة إنشاء توظيفتها، وإصدار القانون تغييراً للسلوك، واقتناء التقنية امتلاكاً للقدرة. وهو يرى ما حدث، لكنه لا يرى الزمن الذي يحتاج إليه الحدث حتى يصير بنية، والبنية حتى تصير ممارسة، والممارسة حتى تعيد تشكيل تصور الناس لأنفسهم. ومن أخطاء النظر أيضاً أن تفسر حركة من زمن طويل بحداده من الزمن القصير. فالأزمة التي تبدو مفاجئة قد تكون نهاية تراكم لم ترصد، والنظام الذي يبدو ثابتاً قد تكون القوى التي تحمله ضعفت منذ زمن. وعلى العكس، قد تكثر الخطط والقرارات والحوادث من غير أن تتغير البنية التي تعيد إنتاج النتائج نفسها. ليست كثرة الحركة دليلاً على الانتقال؛ فقد تدور العجلة وهي منفصلة عن الأرض.

هنا تظهر قيمة الزمن للمراقب والمؤرخ وصانع القرار. فلا يكفي أن يسألوا: ماذا وقع؟ بل: إلى أي زمن ينتمي ما وقع؟ هل هو حادث عابر، أم علامة على تحول أوسع، أم أثر ظاهر لحركة بنيوية طويلة؟ وما الذي يتحرك سريعاً، وما الذي يقاوم الحركة؟ وأي ماضٍ لا يزال يعمل في الحاضر، حتى بعد أن اختفت أسماؤه وشعاراته؟

ويحتاج صانع القرار إلى أن يميز، فوق ذلك، بين الزمر القرار وزمن آخر. فقد يصدر القانون في يوم، لكن تكوين القدرة على إنفاذه يحتاج إلى أعوام؛ وقد تبني المؤسسة سريعاً، بينما يحتاج تكوين من يمتنها وظيفتها إلى جيل. بعض التحولات يستلزم قراراً يفتح الطريق، وبعضها يحتاج إلى تراكم بيني القدرة. فالقرار يستطيع أن يبدأ الحركة، لكنه لا يستطيع أن يختصر كل ما يقع بين البداية والنتيجة.

ولا يعني ذلك اتخاذ ببطء البنى ذريعة للتأني. فالفعل نفسه يدخل في حركة المجتمع: يسرع بعض مساراتها، ويقاوم بعضها، ويفتح إمكانيات لم تكن قائمة. لكن أثره يتوقف على إدراك موضعه من تلك الحركة. وقد يكون القرار صحيحاً في غايته، خاطئاً في توقيته؛ وقد يصح توقيته، ويخطئ في تقدير الدمة والشروط. ليس حسن النظر في الزمن أن نعرف متى وقع الشيء فحسب، بل أن نعرف الزمن الذي احتاج إليه كي يتكون، والزمن الذي يحتاج إليه كي يتغير. فالأشياء لا تحمل أشكالها وحدها، تحمل أعمارها وحركتها أيضاً. ومن رأى البنية ولم ير زمنها، عرف ما تبدو عليه، ولم يعرف بعد ما هي.

حمد الفتي كاتب ومترجم عماني

لا تستهينوا بالحوثيين

سيكون من الصعب تخفيض التوترات الإقليمية من دون معالجة مباشرة لخطر الحوثيين، عوضاً عن افتراض إمكانية احتوائه عبر التعامل مع رئيسيتهم المفترضة، إيران. وعلى المجتمع الدولي أن يواجههم بوصفهم فاعلاً برامجاً تياً خطيراً يتخذ قراراته انطلاقاً من مصالحه الخاصة.



ألكندر ستارك
ترجمة: أحمد شافعي

القادم من الهبوط. في الوقت الراهن، تستمر السفن التجارية في المرور بالبحر الأحمر، رغم انخفاض حركة ناقلات النفط بشكل ملحوظ خلال الشهر الماضي. واستمرت هجمات الحوثيين أيضاً على السفن التي تزعم الجماعة أنها موالية للسعودية، فضلاً عن أن ضرب سفينة شحن في الثاني عشر من أغسطس قد تضمنت أولى الخسائر البشرية العلنية في هذه الجولة من الهجمات.

في الأيام الأخيرة، أعلن الحوثيون مسؤوليتهم عن هجمات على سفينة في ميناء المخا بالبحر الأحمر، وهو ميناء تسيطر عليه قوات متحالفة مع حكومة اليمن المعترف بها دولياً، وعلى مطارات وبنية أساسية متعلقة بمصافي النفط في السعودية.

بإغلاق مضيق هرمز فعلياً، أصبح مسار البحر الأحمر-قناة السويس أهم. وتجدر ملاحظة أن المملكة العربية السعودية سعت إلى تجنب هرمز بتسيير النفط الخام عبر خط أنابيب إلى ميناء ينبع على ساحلها الغربي المطل على البحر الأحمر. فأعاقت الهجمات الحوثية الأخيرة هذا الخيار. وقد يضاعف شبه الإغلاق لساري هرمز والسويس مشكلات التجارة العالمية، ويرفع تكلفة النفط، ويرفع التضخم أكثر مما هو مرتفع بالفعل.

والحوثيون الآن في وضع يسمح لهم بزيادة تدخلهم في الحرب الإقليمية المستعرة فعلياً، وتقيد الجهود المبذولة لإنهائها. وقد يفترض البعض أن هذه الخطوة تتم بالتبعية عن إيران، لكن الواقع يرحب أن يكون أشد تعقيداً.

لقد أثبت الحوثيون –وهم الحريصون أشد الحرص على مصالحهم الخاصة والبرجماتيون في المجال الدولي- أنهم بارعون في اختيار موعد دخولهم الصراعات أو تصديدهم لها. فحينما هاجموا الشحن في البحر الأحمر سنة ٢٠٢٣-٢٠٢٥، على سبيل المثال، قالوا إن ذلك للضغط على إسرائيل من أجل تخفيض عملياتها في غزة. وعززت الضربات شرعيتهم في الأرض التي يسيطرون عليها في شمال اليمن، وصرف الأنظار عن إخفاقاتهم في الحكم في الوقت الذي تضاعلت فيه شعبيتهم.

وهذه المرة، يبدو أن الحوثيين يرون فرصة لكسب نفوذ في المفاوضات مع المملكة العربية السعودية للوصول إلى تسوية سياسية في الحرب اليمنية، أو فرصة لاستئناف الهجوم على الحكومة المدعومة دولياً. كانت الجولة السابقة من هجمات الحوثيين في ما بين ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ ذات أثر مهم، ولكن كان من الممكن التعامل معه على مستوى الاقتصاد العالمي. فقد أشارت التقديرات إلى أن إعاقات الشحن المترتبة عليها يمكن أن تكون ذات أثر بسيط على التضخم. ولكن الآثار الاقتصادية لإغلاق مضيق باب المندب بالتزامن مع إغلاق هرمز يرحب أن تكون جسيمة.

وبحسب تسعى الولايات المتحدة إلى إنهاء الحرب مع إيران، يهدد الحوثيون باستئناف حربهم في اليمن، التي يحتمل أن تجتذب المملكة العربية السعودية وتهدد تجارة النفط العالمية وتبقى المنطقة على اضطرابها. وسيكون من الصعب تخفيض التوترات الإقليمية دونما معالجة مباشرة لخطر الحوثيين، بدلاً من افتراض إمكانية حله من خلال التعامل مع رئيسيتهم المفترضة، وهي إيران. في الوقت نفسه، لا ينبغي لأحد أن يفترض أن التعامل مع إيران سوف يقيد خطوات الحوثيين التالية. ويجب على المجتمع الدولي أن يواجههم باعتبارهم فاعلاً برجماتياً خطيراً يتخذ القرارات بناء على مصالحه الخاصة.

■ ألكسندر ستارك أستاذة العلوم السياسية في مؤسسة راند ومؤلفة كتاب «النموذج اليمني»
■ «خدمة نيويورك تايمز»

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

كين وكومباني الأفضل في ألمانيا

برلين «د.ب.أ»؛ توج الإنجليزي الدولي هاري كين هداف نادي بايرن ميونخ أمس الأحد بجائزة أفضل لاعب في ألمانيا بناءً على تصويت نظمه اتحاد الصحفيين الرياضيين الألمان. وأعلنت مجلة «بكر شورتس» أن اليلجيكي فينستنت كومباني مدرب بايرن ميونخ حصل على جائزة أفضل مدرب بينما توجت مدافعة الفريق البافاري جوليا الجوين بجائزة أفضل لاعبة. وحسم هاري كين التصويت لصالحه بعدما جمع ٢٧٢ صوتاً متقدماً على زميله الفرنسي ميكاييل أوليسه الذي حصل على ٢٠٣ أصوات، في حين جاء مهاجم شتوتجارت دينيز أونداف في المركز الثالث بـ ٦١ صوتاً. بينما في تصويت أفضل مدرب حصل كومباني ٣١٤ صوتاً متفوقاً بفارق كبير على مدرب فرايبورج يولييان شوستر الفائز باللقب العام الماضي والذي حصل على ٨٧ صوتاً، ومدرب شتوتجارت سباستيان هونيس الذي حصل على ٥٣ صوتاً.

منتخبنا الوطني الأول يختم معسكره الداخلي .. والمدرّب أمام تقييم القائمة



كتب - عمر الشيباني

يختم اليوم منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم معسكره التدريبي الداخلي، الذي انظم فيه اللاعبون بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر في الفترة من ١٤-٢٤ من الشهر الجاري، وجاء ضمن برنامج إعداد المنتخب للمشاركة في منافسات بطولة كأس الخليج الـ٢٧، التي ستقام في الفترة من ٢٣ سبتمبر حتى ٦ أكتوبر المقبلين. ويتنظر أن تشهد الأيام المقبلة تقييماً شاملاً من المدرب لكافة الأسماء التي التحقت بالمعسكر، وذلك قبل تقليص القائمة وإعلان القائمة النهائية قبيل المغادرة إلى مدينة جدة للمشاركة في بطولة كأس الخليج، التي يسعى من خلالها منتخبنا لمواصلة التآلق أسوة بالنسخ الماضية، التي كان آخرها بطولة كأس الخليج الـ٢٦ بالكويت، التي حصل فيها منتخبنا على المركز الثاني بالبطولة بخسارته النهائي أمام المنتخب البحريني. وشهدت الحصة التدريبية للمنتخب في هذا المعسكر، بقيادة المدرب المغربي طارق السكتيوي، تركيزاً تاماً وانضباطاً كبيراً من كافة اللاعبين منذ اليوم الأول للمعسكر وعلى امتداد الأيام التالية، حيث شهدت الجدية والطموح، كما أجرى اللاعبون في بداية المعسكر تدريبات على الصالة الرياضية خلال الفترة الصباحية، وتدرّبات بدنية وتكتيكية خلال الفترة المسائية، ومن ثم توالى الحصة التدريبية للاعبين خلال الفترة المسائية، حيث رفعت هذه التدريبات من الجاهزية البدنية والفنية للاعبين. ودأب الجهاز الفني للمنتخب على تسخير كل الإمكانيات لتجهيز اللاعبين، من خلال زيادة المعدل الباليقي وأجراء تقسيمه مطولة بين فريقين لتطبيق عدد من الجوانب التكتيكية، كما كان للمدرّب محطات تدريبية نظرية من خلال شرح بعض النقاط التي تتعلق بخطط اللعب والتكتيك التي سينتجها مع الفريق خلال المرحلة المقبلة، وهدف المعسكر إلى تعزيز الانسجام بين اللاعبين، تأهياً للمرحلة المقبلة التي تتطلب مضاعفة الجهد لتقديم أفضل أداء من كافة العناصر التي سيتمتع عليها الجهاز الفني خلال المرحلة المقبلة.

■ من الحصة التدريبية لمنتخبنا الوطني الأول في هذا المعسكر

الخليج الـ٢٧ وكأس آسيا، المقرر أن تقام في المملكة العربية السعودية. ومع نهاية المعسكر الإعدادي اليوم، سيلتحق اللاعبون بأنديتهم تحضيراً لبدء منافسات دوري جندال، حيث من المنتظر أن تلعب أكثر من جولة، وبعدها سيعود المنتخب للتجمع من جديد من خلال معسكر خارجي بجدة قبل انطلاق البطولة بأيام معدودة.

بيت ربيع، وسمح المدرب كذلك لعدد من اللاعبين بالالتحاق بأنديتهم بالاتفاق مع الجهاز الفني والإداري بالمنتخب.

ويأمل الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني الأول لكرة القدم أن يطبق اللاعبون الفكر التكتيكي للمدرّب، الذي تم العمل عليه خلال هذا المعسكر، حيث يسابق المدرب الزمن لتطوير الأداء الفني للمنتخب، تأهياً لبطولتي كأس

الشقصي وعبدالله فواز وعبدالسلام الشكيلي وعيسى الناعبي وخالد البريكي والمنذر العلوي وخالد الفطريفي وزاهر الأغبري وعبدالله العمري وعبدالحافظ المخيني وفهد المخيني ووليد المسلمي وعبدالمجيد البلوشي وحسين الشحري، كما قام المدرب بعدها باستدعاء ثلاثة لاعبين جدد لتدعيم تدريبات الأحمر، وهم: الحارث بن زيد المخيني وسعيد بن سليمان العلوي وتركزي بن عبدالله

وكان مدرب المنتخب طارق السكتيوي قد أعلن عن قائمة أولية للمعسكر ضمت ٢٨ لاعباً، وهم: إبراهيم المخيني وإبراهيم الراجحي وأحمد الرواحي وسيف بيت بهدور في حراسة المرمى، وبقية اللاعبين: غانم الحبشي وأحمد الكعبي وعاهد الشايبخي وسلطان المزروق وجميل اليجمدي وحارب السعدي وناصر الرواحي ومصعب العمري وأمجد الحارثي ويوسف المالكي ومصعب

إعادة صياغة تعويضات فسخ العقود .. ومرونة في المصير المالي

«فيفا» يعيد ضوابط عقود اللاعبين القاصرين لحمايتهم من الاستغلال



وتتضمن اللوائح الجديدة بنوداً غير مسبقة ستغير طريقة توزيع العائدات المالية في الميركاتو، ومن أبرزها إعادة صياغة تعويضات فسخ العقود، وذلك بوضع آليات ومعايير لتحديد القيم المالية للتعويضات المستحقة عند خرق العقود أو فسخها من طرف واحد، وصياغة بنود تتعلق بالمسؤولية المشتركة والتضامنية بين الأندية والعقود، وما يترتب عليها من غرامات مالية باهظة. كما فرض الاتحاد الدولي ضوابط مالية وقانونية جديدة على عقود اللاعبين القاصرين لحمايتهم من الاستغلال الاقتصادي المبكر. وأكد «فيفا» في تعميمه بأنه سوف يستعرض تفاصيل هذه التعديلات وآليات تطبيقها عبر قمة قانونية استثنائية ثبت رقمياً في ٢٩ أكتوبر المقبل، بمشاركة نخبة من القيادات التنفيذية والقانونية بالؤسسة الدولية وروابط الأندية العالمية.

«فلاّ»: تسلم الاتحاد الألماني لكرة القدم تعميماً من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أعلن فيه حزمة تعديلات هي الأكبر من نوعها في نظام الانتقالات العالمي لعام ٢٠٢٧، التي ستعيد تشكيل الخريطة الاقتصادية والمالية لسوق انتقالات اللاعبين، والتدفقات النقدية بين الأندية واللاعبين والوكلاء، وإدراج مفهوم مالي جديد يمنح اللاعبين حق المشاركة المباشرة في الحصة المالية والتعويضات الناتجة عن مبالغ انتقالهم بين الأندية، والقرار بدء العمل بها رسمياً في الأول من يناير ٢٠٢٧. كما كشف الاتحاد الدولي عن اعتماد لوائح جديدة موحدة ومحدثة لأوضاع وانتقالات اللاعبين (RSTP)، المقرر بدء العمل بها رسمياً في الأول من يناير ٢٠٢٧، عقب مراجعات قانونية شاملة لملاءمة السوق مع المتغيرات القضائية الأوروبية الأخيرة.

تُجرى الخميس المقبل .. ومنتخبنا في المجموعة الخاصة

الاتحاد الآسيوي يعلن تفاصيل قرعة تصفيات كأس آسيا للناشئين



■ من لقاءات منتخب الناشئين في التصفيات الآسيوية الماضية

آسيوية ضمنت تأهلها المباشر بعد مشاركتها في كأس العالم تحت ١٧ عاماً بقطر ٢٠٢٦، وهي أستراليا، والصين، واليابان، وكوريا الجنوبية، وقطر، والسعودية، وطاجيكستان، وأوزبكستان، وفيتنام. ويسعى ١٣ منتخباً إلى الظهور للمرة الأولى في نهائيات كأس آسيا تحت ١٧ عاماً، وهي بوتان، وبروناي دار السلام، وكمبوديا، والصين تايبيه، وغوام، ولبنان، والمالديف، ومنغوليا، وجزر ماريانا الشمالية، وفلسطين، والفلبين، وسريلانكا، وماكاو والصين. ووضعت المنتخبات المشاركة إلى خمس مجموعات، إضافة إلى مجموعة خاصة بالمنتخبات المستضيفة، وفق نظام نقاط يعتمد على التصنيف النهائي للمنتخبات خلال النسخ الثلاث الأخيرة من البطولة. وضمت المجموعة الأولى منتخبات

«فلاّ»: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إجراء قرعة تصفيات كأس آسيا للناشئين تحت ١٧ عاماً «أوزبكستان ٢٠٢٧»، في مقر الاتحاد بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، يوم الخميس المقبل. وأوضح الاتحاد الآسيوي أن التصفيات ستشهد مشاركة ٣٥ منتخباً، سيتم توزيعها خلال القرعة على سبع مجموعات، تضم كل منها خمسة منتخبات، لخوض المنافسات بنظام الدوري من مرحلة واحدة، خلال الفترة من ٨ إلى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٦. ويشارك المنتخب الوطني للناشئين ضمن قائمة المنتخبات المتنافسة على بطاقات التأهل إلى النهائيات، حيث سيكون ضمن القرعة التي تحدد مسار التصفيات المؤهلة إلى البطولة القارية. ويتأهل أصحاب المركز الأول في المجموعات السبع إلى النهائيات، لينضموا إلى تسعة منتخبات

سلطنة عُمان تستضيف مجموعة غرب آسيا تحت 23 سنة

كتب - ناصر درويش

تستضيف سلطنة عُمان، ممثلة بالاتحاد العُماني لكرة القدم، إحدى المجموعات الثلاث لبطولة غرب آسيا تحت ٢٣ سنة، على أن تقام البطولة على مرحلتين، الأولى لدور المجموعات في نوفمبر ٢٠٢٦، والثانية للدورين قبل النهائي والنهائي في مارس ٢٠٢٧، بحيث تكون تحضيراً لتصفيات الأولمبياد.

وكانت لجنة المسابقات باتحاد غرب آسيا، التي يرأسها العراقي عدنان درجال، قد ناقشت تفاصيل البطولات التي يسعى الاتحاد لإقامتها تحضيراً للتصفيات الآسيوية المؤهلة لمختلف الفئات العمرية، إضافة إلى بطولات جديدة تهدف إلى تعزيز النشاط وتطوير اللعبة في المنطقة. وتتضمن المسابقات المتبقية على أجندة ٢٠٢٦ بطولة الناشئين الثالثة عشرة، التي لا تزال تنتظر تأكيد الاتحاد العراقي لاستضافتها خلال الفترة من ٢٦ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر ٢٠٢٦، استعداداً لتصفيات آسيا في نوفمبر ٢٠٢٦. وإلى جانب ذلك، يجري العمل حالياً على تحديد موعد بطولة كرة القدم الإلكترونية السابعة للرجال والنساء، بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم. وفيما يتعلق ببطولة الشباب الرابعة التي كانت مقررة في الكويت في مارس الماضي، فمن المقرر إقامتها في مارس ٢٠٢٧ مع تكليف الأمانة العامة بتحديد المستضيف.

وتتضمن أجندة ٢٠٢٧ بطولة الناشئين الرابعة عشرة للفئة العمرية ٢٠١١-٢٠١٣. خلال أيام الفيفا من ٢٠ سبتمبر إلى ٥ أكتوبر، وكذلك النسخة الخامسة عشرة للفئة العمرية ٢٠١٢-٢٠١٤ خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٧، بحيث يتم تكليف الأمانة العامة للاتحاد بتحديد الاتحاد المضيف وموعدها النهائي. وبخصوص بطولة كرة الصالات للرجال، من المقترح إقامتها خلال أبريل ٢٠٢٧، تحضيراً لتصفيات آسيا في سبتمبر، ويجري التباحث مع الاتحاد اللبناني لاستضافتها، فيما تقررت إقامة بطولة كرة القدم الإلكترونية الثامنة في الربع الأخير من عام ٢٠٢٧. وناقشت اللجنة مقترح استحداث بطولة أندية غرب آسيا للرجال في يوليو أو أغسطس ٢٠٢٧، لتكون محطة تحضيرية قبل انطلاق الموسم الكروي.

■ ناشئو السويق والطليعة بالنسخة الماضية من دوري الناشئين



تأخر البطاقة الدولية يؤجل ظهور صلاح اليحيائي مع الفيصلي

اليوم . . قرعة أبطال الخليج بمشاركة «الشباب»



كتب - فيصل السعيد

أجل تأخر وصول البطاقة الدولية للاعب الدولي العُماني صلاح اليحيائي ظهوره الرسمي الأول بقميص الفيصلي الأردني بعدما حرّمته الإجراءات المتعلقة باعتماد بطاقته من دخول قائمة الفريق في مواجهة الغريم التقليدي الوحدات التي أقيمت السبت ضمن الدور نصف النهائي من كأس السوبر الأردني، وانتهت بفوز الفيصلي بهدفين مقابل هدف، ليضرب موعداً تاريخياً في النهائي المرتقب ضد نادي الحسين الجمعة المقبل، والذي بدوره اتهم الرمثا بخماسية نظيفة لحساب الدور نصف النهائي أيضا. ورغم انتظام اليحيائي في الحصص التدريبية اليومية مع فريقه الجديد، فإن ذلك لم يكن كافياً لظهوره في المواجهة المرتقبة؛ إذ خرج اللاعب بصورة كاملة من قائمة المباراة، ولم يكن حاضراً حتى على مقاعد البدلاء في مؤشر واضح إلى أن ملف البطاقة الدولية لا يزال يمثل العائق الأبرز أمام تسجيل ظهوره الرسمي الأول مع زعيم الأندية الأردنية.

الجاهزية البدنية ليست مكتملة

وفي الوقت الذي يواصل فيه اليحيائي برنامجه التدريبي بصورة طبيعية لا يزال اللاعب بحاجة إلى استكمال جاهزيته البدنية والوصول إلى نسبة ١٠٠ بالمئة بحكم انتقاله حديثاً إلى تجربة جديدة تتطلب الانسجام مع المجموعة والدخول التدريجي في أجواء المنافسة. إلا أن عدم اكتمال الجاهزية البدنية لم يكن السبب الأساسي وراء غيابه عن مواجهة الوحدات؛ إذ تبدو مشكلة تأخر وصول البطاقة الدولية هي الإشكالية الأكثر إلحاحاً في الوقت الراهن باعتبارها مرتبطة بأحقية اللاعب في المشاركة الرسمية مع فريقه الجديد.

ملف يحتاج إلى الحسم

ويفرض هذا الوضع على اليحيائي ووكيل أعماله ضرورة الإسراع في استكمال الإجراءات المرتبطة بالبطاقة الدولية بالتنسيق مع نادي الفيصلي والجهات ذات العلاقة؛ حتى لا يتحول التأخير الإداري إلى عائق ممتد يؤثر على مسيرة اللاعب في تجربته الأردنية. فالفيصلي حسم كلاسيكو السوبر أمام غريمه التقليدي الوحدات، وواصل طريقه في البطولة فيما بقي اليحيائي خارج المشهد مكتفياً بمتابعة المواجهة من خارج قائمة الفريق في انتظار أن تكتمل الإجراءات التي تتيح له تسجيل ظهوره الرسمي الأول. وتتطلع الجماهير العُمانية -وذلك أنصار الفيصلي- إلى حسم ملف البطاقة في أسرع وقت، خصوصاً أن اليحيائي يمثل إحدى الصفقات التي يعول عليها الفريق في استحقاقاته المقبلة وسط أهمية أن تكون بدايته مع النادي الأردني بعيدة عن أي عوائق إدارية قد تؤثر مشاركاته، وتحد من استفادة الجهاز الفني من إمكاناته.

١٣ أكتوبر ٢٠٢٦، وتستمر حتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٧ بمشاركة ١٢ نادياً يمثلون الاتحادات الوطنية الأعضاء. ويعكس الشعار مرحلة جديدة في هوية البطولة، وينطلق تصميمه من كرة القدم بوصفها محور المنافسات محاطة بعناصر انسيابية متصلة في تكوين دائري يرمز إلى الحركة والوحدة والتكامل بين الاتحادات الخليجية الأعضاء. وأوضح الأمين العام للاتحاد الخليجي لكرة القدم جاسم الرميحي أن تصميم الشعار يعزز رؤية الاتحاد لتنظيم نسخة مميزة بالتعاون مع الاتحادات الخليجية الأعضاء والجهات ذات الصلة مبيّناً أن الكشف عن شعار البطولة يمثل بدء العد التنازلي لأهم بطولات الأندية في المنطقة، وأن الاتحاد الخليجي سيعمل خلال الفترة المقبلة مع الاتحادات الوطنية الأعضاء لتوفير تجربة مميزة لجماهير الأندية المشاركة واللاعبين.



■ شعار دوري أبطال الخليج

العراق إضافة إلى «الشباب، العُماني، والرفاع، البحريني، وكاظمة، الكويتي، وشعب حضر موت، اليمني. وكان اتحاد الخليجي لكرة القدم قد اعتمد زيادة عدد الأندية المشاركة في البطولة اعتباراً من النسخة الثالثة. يُذكر أن نادي «دهوك» العراقي تُوّج بلقب

«وبل» بطلاً لدوري نخبة الرستاق



■ تتويج «وبل» بطلاً لدوري نخبة الرستاق

طاقم التحكيم

وأدار المباراة النهائية حكم الساحة الأزهر الهلالي، وعاونته محمد البيماني ويونس الهنائي فيما تولى يوسف الغفيلي مهمة الحكم الرابع، والذي ترقى قبل أيام إلى حكم درجة أولى بينما تولى الحكم الدولي خالد الشقصي مهمة تقييم طاقم الحكام. وفي ختام الأسمية تم تكريم وسائل الإعلام المرئية والمقروءة، تقديرًا للتغطية الإعلامية المميزة التي حظيت بها مسابقات وبطولات نادي الرستاق على مدى خمسة أشهر، وفي مقدمتها القناة الرياضية العُمانية. كما تم تكريم الرعاية الرسميين والداعمين، وفي مقدمتهم مارتو هايبير ماركيت، والشركة الوطنية للتمويل، والشريك الإعلامي جريدة الحرس الحوقين على جائزة أفضل حارس، لتتوزع الجوائز الفردية بين عدد من أبرز الأسماء التي سجلت حضورها خلال منافسات البطولة.

جوائز الأفضل

وشهد الحفل الختامي تتويج أصحاب الجوائز الفردية في البطولة؛ حيث حصل خالد الشقصي على جائزة أفضل لاعب في البطولة، ونال سمير السليمي مدرب وبل جائزة أفضل مدرب فيما حصل يحيى البشري من فريق الغشب على جائزة أفضل إداري. وذهبت جائزة هداف البطولة إلى درويش السعدي لاعب وبل بينما حصل أحمد الغفيلي حارس الحوقين على جائزة أفضل حارس، لتتوزع الجوائز الفردية بين عدد من أبرز الأسماء التي سجلت حضورها خلال منافسات البطولة.

3 مباريات في انطلاق الجولة الثانية لكأس صغار الدولي . . اليوم

سيحاول صور محو آثار الهزيمة القاسية في الجولة الماضية، والدخول بوقع مختلف في هذه المباراة، خاصة أن العمل لا يزال في بداية المشوار، وبالتالي فإن النتائج ستأتي بعد ذلك. لذا قد تكون المباراة متشابهة بين الفريقين، وسيخطف الفريق القادر على التركيز وترجمة الفرص النفاط الثلاث في مباراة اليوم.

الشباب والنهضة

قد تكون مباراة من العيار الثقيل بين الفريقين. صحيح أن صفوفهما غير مكتملة لتواجد لاعبي المنتخب الوطني في المعسكر الداخلي، ولكن الهدف واحد، وتحقيق النقاط الثلاث هو الأهم، وبمن حضر من اللاعبين في الفريقين. النهضة استطاع أن يحقق العلامة الكاملة في مباراته الأولى أمام المصنعة في حين لم يستطع الشباب تحقيقها بعد تعادله السلبي مع السيب. وقد تكون المباراة متزنة بين الفريقين، وكلاهما يعرف الآخر، كما تعتبر بروفة حقيقية لتنفيذ الخطط التكتيكية حسب ظروف المباراة، وكذلك فرصة للتعرف على مستويات اللاعبين والوقوف عليها، والتشديد على أن يكونوا جاهزين متى ما استدعت الحاجة إلى ذلك. وتأتي أهمية ذلك خاصة أن الموسم سيكون مرهقاً هذه المرة، وأن لاعبي المنتخب تنتظرهم مشاركتان مهمتان، وبالتالي قد يحدث طارئ لأي منهما، ولا بد أن يكون البديل جاهزاً.

نقل مباشر

وضمن جهودها الكبيرة والمستمرة في نقل الأحداث الرياضية في سلطنة عُمان ستكون مباراة بهلا وظفار منقولة على قناة عُمان مباشر بصوت المعلق أصيل الخميسي فيما ستقل كذلك مباراة الشباب والنهضة على قناة عُمان الرياضية، وبصوت المعلق شبيب الحبسي. كما ستقل مباراة سمائل ونادي عُمان على قناة عُمان الرياضية بصوت المعلق راشد الشيداني.



«تصوير : عبدالواحد الحمداني»

وبالتالي؛ فإن فُتجاء يدخل المباراة بأجواء قد تكون مريحة نسبياً. صحيح أن الفريق لم يستقر حتى الآن، خاصة في ظل الرغبة في الاستعانة بلاعبين أجانب يعززون أداء الفريق ما يسهم في تحقيق النتائج الإيجابية في حين

الفني الجديد بقيادة المدرب أحمد عبدالسلام، ويتيح لهم مزيداً من الوقت والحصص التدريبية لتطبيق خططهم في مباريات اليوم أمام صور الجريج الذي تكبد خسارة بخماسية نظيفة في انطلاق مبارياته الرسمية.

فتجاء وصور

للمرة الثانية على التوالي سيخوض فتجاء مباراته بالقرى منه، ولن يتكبد عناء السفر، مما قد يعطي دفعة إضافية للاعبين والجهاز في المباريات المقبلة.

ويريد الفريقان تحقيق النقاط الثلاث بما يمنحهما دفعة أكبر لدخول منافسات دوري جندال بمعنويات مرتفعة، ويعزز ثقتهما ويجعل الأجواء إيجابية ومتفائلة في المباريات المقبلة.

كتب - مهنا القمشوعي

تنطلق اليوم الاثنين منافسات الجولة الثانية لكأس صغار الدولي بثلاث مباريات، وتبدأ مباريات اليوم بقاء يجمع بهلا وظفار في الساعة ٥:٥٠ عصراً على أرضية مجمع نزوى الرياضي. وفي التوقيت ذاته يلتقي فتجاء وصور على أرضية مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر فيما تختم مباريات اليوم الأول من الجولة بقاء يجمع الشباب بالنهضة على أرضية استاد السيب في الساعة ٧:٠٥ مساءً. وقد شهدت الجولة الأولى تسجيل ١٨ هدفاً؛ حيث فاز بهلا على صور بخماسية نظيفة، وظفار على النصر بنتيجة ١/٣، وبالنتيجة ذاتها فاز النهضة على المصنعة فيما انتهت مباراة الجارين صغار وصحم بفوز صغار بنتيجة ١/٢، وخرج عمان وفُتجاء بالتعادل الإيجابي ١/١، وخلت مباراة السيب والشباب من الأهداف بعدما انتهت بالتعادل السلبي.

بهلا وظفار

يحل نادي ظفار ضيفاً على بهلا في مجمع نزوى الرياضي في مباراة قد تحسم صدارة المجموعة الأولى في الجولة الثانية من مسابقة كأس صغار الدولي. وقد يبدو الفريقان أكثر جاهزية لانطلاق منافسات المسابقات المحلية، خاصة أن هذه المباراة ستكون البروفة الأخيرة قبل انطلاق مباريات دوري جندال لهذا الموسم. ويسعى بهلا إلى ترجمة أفضليته التي بدأ بها المباراة الأولى، ومواصلة تقديم عروضه أمام ظفار المنتشي كذلك، والقادم من أجل حصد النقاط الإيجابية من أمام نادي بهلا، خاصة إذا ما قورنت جاهزية الفريقين؛ إذ قد يكون بهلا الأكثر انسجاماً وثباتاً مع تدعيم صفوفه ببعض العناصر المهمة. والعازل قد يكون متشابهاً لدى نادي ظفار، الذي دعم صفوفه بلاعبين مجيدين يعتمد عليهم في منافسات هذا الموسم.



فوز صحم والسويق في دوري الناشئين للهوكي

صحار - عبدالله المانعي

فاز صحم على المصنعة بثلاثية نظيفة في الجولة الثانية لمنافسات دوري الناشئين للهوكي، وذلك على ملعب هوكي الترتان بالمجمع الرياضي بصحار. وسجل أهداف صحم سعيد العميري في الدقيقة ٨، وسالم المرزوقي في الدقيقة ٣٦، وطارق النوفلي في الدقيقة ٥٨، وحاول المصنعة تقليص النتيجة بالوصول لرمي المنافس في أكثر من فرصة، إلا أنه لم يوفق في ذلك.

بينما في المباراة الثانية التي جرت ضمن الجولة ذاتها على الملعب نفسه تغلب السويق على مصيرة بثلاثة أهداف دون رد. أحرز أهداف الفائز تركي البوسعيدي في الدقيقة ٥، ونابغ المعري في الدقيقة ٢٥، ويحيى الهنائي في الدقيقة ٥٦، وكان اللقاء مثيراً بين الفريقين، واستطاع السويق ترجمة الفرص إلى أهداف بينما سعى مصيرة للتسجيل، لكن دون جدوى.

وقد شهدت المباراتان تنافساً واضحاً ومتعة في الأداء. أدار لقاءات هذه الجولة الحكمان محمد النوفلي ونوار الجابري، وسليمان النوفلي قاضياً، ورأشد الفزاري مشرفاً فنياً.

وتضم المجموعة الثانية صحم والمصنعة ومصيرة والسويق. وحظيت مباريات هذه الجولة بالإشارة والحماس ورغبة قوية من جميع الفرق في تحقيق نتائج إيجابية.

المنافسات أوضحت أن كل مواجهة كانت تحمل طابعاً مختلفاً، خاصة مع اختلاف استراتيجيات وأساليب الفرق المشاركة، وهو ما يتطلب سرعة في قراءة مجريات اللعب والقدرة على التأقلم مع مختلف المواقف، وأكدت أن لعبة الجاكارو لا تعتمد على الحظ وحده، وإنما تحتاج إلى التفاهم والاستراتيجية وحسن التوقيت في اتخاذ القرار مشيرة إلى أن هذه العناصر ساعدت الفريق على الوصول إلى المركز الأول. وحول أهمية إقامة مثل هذه البطولات النسائية أكدت أنها تقدم إضافة كبيرة للاعبات، سواء من ناحية تطوير المهارات، ورفع مستوى المنافسة أو من خلال التعرف على أساليب لعب مختلفة وتبادل الخبرات بين الفرق.

وتعكس إقامة البطولات النسائية ضمن «تحتي أكثيف ٢» توجهها نحو توسيع نطاق مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية والترفيهية من خلال تقديم خيارات متنوعة تتناسب مع اهتمامات المشاركات، وتمنحهن الفرصة لخوض تجارب تنافسية جديدة في بيئة منظمة، كما أسهمت هذه المنافسات في إبراز عدد من المواهب النسائية في رياضات مختلفة، وفورت للمشاركات فرصة للتنافس وتبادل الخبرات بما يعزز من حضور المرأة في الفعاليات الرياضية، ويدعم استمرار المبادرات التي تفتتح أمامها مساحات أكبر للمشاركة.

رياضية وترفيهية مخصصة للمرأة تتيح لهن خوض تجارب جديدة، واكتشاف قدراتهن في رياضات متنوعة إلى جانب تعزيز ثقافة المنافسة والنشاط الرياضي، وفتح المجال أمام مزيد من المشاركات النسائية في مثل هذه الفعاليات مستقبلاً.

الفوز دافع لبداية أكبر

وعبرت أمل البلوشي الحاصلة على المركز الأول في بطولة الجاكارو النسائية عن سعادتها بتحقيق الفوز، ووصفت تجربتها في البطولة بأنها كانت جميلة جداً وملينة بالحماس والتحدى، مؤكدة أن تحقيق المركز الأول شكل بالنسبة لها ولشريكته في الفريق شعوراً استثنائياً وفخراً كبيراً، وقالت: إن الانسجام والتفاهم بين أفراد الفريق كانا من أبرز عوامل النجاح، موضحة: شريكتي في الفريق كانت متميزة جداً، وكان بيننا تناغم وتفاهم واضح في اللعب خصوصاً أننا ندرّبنا كثيراً قبل البطولة، واشتغلنا على أسلوبنا واستراتيجيتنا معاً.

وأشارت إلى أن مواجهة الفرق المختلفة أضافت بعداً مميزاً للتجربة موضحة أن لكل فريق أسلوبه وطريقته في اللعب، الأمر الذي جعل المنافسات أكثر متعة وتحدياً إلى جانب ما انتمت به البطولة من تعامل جيد وروح رياضية بين جميع الفرق المشاركة. وحول أبرز التحديات التي واجهتها خلال



فريق أمل البلوشي يتسلم جائزة المركز الأول بالجاكارو

السالي في المركز الثالث في منافسات أظهرت مستوى من التركيز والمهارة، وشهدت تنافساً بين المشاركات على المراكز الأولى. في رياضات المحركات، أكدت المنافسات النسائية في نسخة الثانية من «تحتي أكثيف» أهمية توفير مساحات

أما بطولة الكارتنج النسائية فقد شهدت تنويع واداد الحارثي بالمركز الأول، تلتها دنيا البريكي في المركز الثاني فيما حصلت

النصريتوج ببطولة نادي الاتحاد لقدامى اللاعبين بصلالة



الاحتفاء بالنصر بطلاً لـ«قدامى اللاعبين»

صلالة - عادل البراك

توج فريق نادي النصر بلقب بطولة نادي الاتحاد لقدامى اللاعبين التي نظّمها نادي الاتحاد على ملعب النادي بمنطقة السعادة بولاية صلالة، واختتمت مساء أمس الأول بحضور سعيد بن سالم شوري قطن رئيس لجنة الصناعة بفرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بحفاضة ظفار. وشهدت البطولة مشاركة أندية: الاتحاد والنصر وصلالة إلى جانب فريق الجيش، وهدفت إلى تعزيز أواصر الروابط الأخوية والرياضية بين نجوم الزمن الجميل واللاعبين السابقين بحفاضة ظفار، واستعادة ذكرياتهم في الملاعب التي حققوا من خلالها إنجازات عدة في مختلف الاستحقاقات إلى جانب إثراء الحراك الرياضي، وتفعيل التواصل

بين الأندية الرياضية ومختلف المؤسسات. وشهدت البطولة منذ انطلاقها إشارة وندية بين اللاعبين الذين يملكون خبرة ومهارة؛ حيث أسفرت النتائج عن فوز صلالة على النصر بهدفيّن دون رد، وتعادل الاتحاد والجيش بنتيجة ٤/٤، وفوز صلالة على الاتحاد بأربعة أهداف مقابل هدف، والنصر على الجيش بخمسة أهداف مقابل هدف، وصلالة على الجيش بنتيجة ٣/١، والنصر على الاتحاد بستة أهداف دون رد، ليحتل صلالة المركز الأول، والنصر المركز الثاني، والاتحاد المركز الثالث، والجيش المركز الرابع. وفي المباراة النهائية التي جمعت فريق صلالة والنصر قدم الفريقان مستوى متكاملاً، وتمكن النصر من التقدم في الشوط الأول بهدف سجله فوزي درويش.

إسدال الستار على بطولة ظفار الدولية للشطرنج السريع



تنويع أصحاب المراكز الأولى في البطولة

صلالة - عادل البراك

شهد ختام بطولة ظفار الدولية للشطرنج السريع إشارة وندية كبيرة بين اللاعبين المصنفين الدوليين، وذلك مساء أمس الأول بجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة. وجاءت البطولة بتنظيم من اللجنة العمانية للشطرنج بدعم من بلدية ظفار تزامناً مع موسم الخريف بمشاركة ٨٠ لاعباً مثلاً ١٠ دول، هي: مصر والهند وتركيا وسريلانكا والسودان وسوريا واليمن وإيران وباكستان بالإضافة إلى سلطنة عُمان بمشاركة عدد من اللاعبين المصنفين من مختلف الدول

يقتدمهم اللاعب الدولي اليمني بشير القديمي، ومن الهند كل من ناشيكيتا وهاري، والسوري زيد كريح، بالإضافة إلى لاعبين من سلطنة عُمان، هما سالم الشخيخي وسالم بن عيسى شماس، ولعبت البطولة بالنظام السويسري ٩ جولات بزمان تفكير وقدره ١٥ دقيقة لكل لاعب مع إضافة ١٠ ثوان لكل نقلة. وخلصت نتائج البطولة إلى تنويع الهندي ناشيكيتا كريشنندرا بالمركز الأول، وحل الدولي اليمني بشير عبدالله القديمي في المركز الثاني، والهندي فاران وفي الختام جرى تنويع الحاصلين على المراكز الأولى والأوائل على مستوى الفئات السنّية.

وحول البطولة قال أحمد بن درويش البلوشي، رئيس اللجنة العمانية للشطرنج: إن البطولة شهدت مشاركة عدد من اللاعبين المصنفين دولياً من عدة دول مع حضور جيد للاعبين منتخباتنا الوطنية، وهو ما منح البطولة تنافساً كبيراً وحضوراً إيجابياً من قبل مختلف الفئات العمرية لمحبي الشطرنج السريع. وأكد أن نجاح بطولات الشطرنج يأتي من الدعم الجيد من قبل بلدية ظفار والمديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار، التي احتضنت البطولة بجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة، والحضور الكبير من قبل محبي اللعبة.

اختتام ملتقى الفرسان الخليجي بالجبل الأخضر



من تكريم المشاركين في الملتقى

بين الفرسان المشاركين، والتعريف بسياحة الخيل في سلطنة عُمان وما تملكه من مقومات طبيعية ومسارات متنوعة. وأضاف أن البرنامج الميداني مكن المشاركين من استكشاف المسارات الجبلية، والتعرف عن قرب على المقومات الطبيعية والثقافية لولاية الجبل الأخضر مشيراً إلى التطلع للبناء على تجربة النسخة الأولى، وتطوير الملتقى، وتوسيع نطاق المشاركة الإقليمية والدولية في نسخته المقبلة.

وأشار إلى أن مشاركة فرسان وفارسات من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى جانب مشاركين من جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة، وسعت نطاق التعريف بالقومات السياحية والطبيعية للجبل الأخضر، وأسهمت في تقديم تجربة سياحة الخيل والمسارات الجبلية أمام المشاركين من داخل سلطنة عُمان وخارجها. من جانبه قال سيف بن علي الرواحي، رئيس فريق «عُمان من على ظهور الخيل»، إن النسخة الأولى من الملتقى أتاحت مساحة لتبادل الخبرات والتجارب

الجبل الأخضر - سليمان أولاد ثاني

اختتمت بولاية الجبل الأخضر فعاليات ملتقى الفرسان الخليجي الذي نظّمته محافظة الداخلية بالتعاون مع فريق «عُمان من على ظهور الخيل»، ضمن فعاليات مهرجان الجبل الأخضر ٢٠٢٦ بمشاركة ٢٢ فارساً وفارسة من سلطنة عُمان ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى جانب مشاركين من جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة. وكرم معالي المهندس سالم بن ناصر العويّ وزير الطاقة والمعادن المشاركين والرعاءة والداعمين للملتقى. وأقيم الملتقى على مدى ثلاثة أيام، وتضمن برنامجاً ميدانياً جمع بين الفروسية وسياحة المغامرات والتخييم؛ حيث انطلقت مسارات الخيل من حديقة الغليل مروراً بغابات أشجار اللعلعان والزيتون البري وصولاً إلى موقع التخييم على ارتفاع يقارب ٢٤٠٠ متر فوق سطح البحر.

وشمل البرنامج زيارة عدد من القرى والمدرجات الزراعية، والتعرف على إنتاج الزيوت العطرية، والمشاركة في عدد من فعاليات مهرجان الجبل الأخضر بما أتاح للمشاركين التعرف على المقومات الطبيعية والسياحية والثقافية التي تتميز بها الولاية، والتفاعل مع المجتمع. وأكد سعادة الشيخ محمود بن راشد السعدي المكلف بتسيير أعمال محافظ الداخلية أن تنظيم ملتقى الفرسان الخليجي يأتي ضمن توجه المحافظة نحو توظيف المقومات الطبيعية والتراثية التي تتميز بها ولاية الجبل

92 لاعباً في انطلاق منافسات بطولة ظفار للبولينج بصلالة



جانب من البطولة

سواء في البطولة المحلية أو البطولة المفتوحة التي تشهد مشاركة جيدة، وتضم نخبة من أبرز لاعبي المنتخب الوطنية ممن حققوا مراكز متقدمة في المسابقات المحلية التي تنظمها اللجنة. وشهد الموسم الحالي مجموعة جيدة من المسابقات المحلية، وستقام خلال الفترة القادمة عدد آخر من البطولات المحلية المفتوحة، ومنها بطولات مدعومة من القطاع الخاص.

الماضي؛ كونها إحدى البطولات المهمة، خاصة للاعبين محافظة ظفار الذين يشكلون منافسة جيدة، ونهدف من خلالها إلى توسيع رقعة اللعبة في المحافظة. وأضاف: «نقدم الشكر إلى القائمين على مهرجان خريف ظفار على الدعم المستمر لهذه البطولة المهمة التي نعول عليها الكثير. وقد تم رصد جوائز مالية جيدة لأصحاب المراكز الأولى،

اللعبة، وخلق المنافسة بين المشاركين في ظل وجود الجهازين الفني والإداري للمنتخبات الوطنية في منافسات البطولة للمساهمة في الإشراف الفني، وكذلك اختيار عناصر للمنتخبات الوطنية للمشاركة الخارجية المقبلة. وحول البطولة قال أمين الجهضمي أمين سر اللجنة العمانية للبولينج: «سعداء بعودة البطولة إلى أجندة مسابقات اللجنة بعد توقفها في العام

صلالة - عادل البراك

انطلقت أمس على صالة مركز ظفار للبولينج بولاية صلالة منافسات بطولة خريف ظفار للبولينج التي تنظمها اللجنة العمانية للبولينج بالتعاون مع بلدية ظفار ضمن فعاليات موسم خريف ظفار، وتستمر حتى ٢٨ أغسطس الجاري. وتهدف البطولة إلى تعزيز انتشار رياضة البولنج، وإتاحة فرص تنافسية للاعبين، ودعم مشاركة لاعبي محافظة ظفار، وإثراء الجانب الرياضي ضمن فعاليات موسم خريف ظفار إلى جانب الإسهام في تعزيز السياحة الرياضية، ودعم الحركة السياحية في المحافظة خلال موسم الخريف.

ويشارك في البطولة ٩٢ لاعباً من اللاعبين العُمانيين بالإضافة إلى عدد من اللاعبين العرب، ويتنافسون في بطولتين، الأولى البطولة المفتوحة التي ستكون متاحة لجميع ممارسي اللعبة للمشاركة فيها خلال الفترة من ٢٣ لغاية ٢٨ أغسطس الجاري، وتقام بنظام صعود الأدوار على ست مراحل بواقع أربعة أشواط في كل دور وصولاً إلى أفضل ثمانية لاعبين في المرحلة النهائية. فيما تقام البطولة المحلية التي يشارك فيها لاعبو محافظة ظفار خلال الفترة من ٢٤ لغاية ٢٧ أغسطس الجاري، وتخصص للاعبين المحافظة، وتقام على أربعة أدوار بواقع أربعة أشواط في كل دور وصولاً إلى أفضل ثمانية لاعبين لتحديد المراكز الأربعة. وقد رصدت اللجنة العمانية للبولنج جوائز مالية قيمة لأصحاب المراكز الأولى في البطولتين ما سيسهم في استقطاب اللاعبين المجهدين في

البديل إسبي يهدي مورينيو فوزه الأول مع ريال مدريد



«أ.ف.ب»

■ كارلوس إسبى لاعب ريال مدريد يحرز الهدف الثاني فى شباك إسبانيول

غرفة ملابس شهدت انقسامات وإعادة بناء فريق قادر على المنافسة.

و في حين قدم بيلينجهام نفسه، بتسجيله هدفا واقتربه من نان في الشوط الثاني، بدأ الفرنسي كيليان مبابي والبرازيلي فينيسيوس جونيور غير هذين اللاعبين بعد مشاركتهما في مونديال هذا العام في أمريكا الشمالية.

ولم ينتظر بيلينجهام سوى تسع دقائق لفتتاح التسجيل للضيف، حين تابع بأرأس كرة وصلته من ركلة حرة تلعبها التركي أردا جولر نحو منطقة الجزاء (٩).

وأنذر الأتلي كليميس ريدل، الحارس ثبوتاً
 كروتوا بتسديده من على مشارف المنطقة،
 لكن البلجيكي أمسك الكرة بسهولة (٢١).
 بعدها بأربع دقائق، فعلها كالاترافا
 بتسديده من داخل المنطقة مستمتمراً
 عرضية خافير هرانداتس على الجهة
 اليسرى (٣٠).

وَجِزْ مِبابِي حَظْهُ بِتَسْدِيدِهِ لَا تَكُنْ قَوِيَّةً
كَفَايَةِ لَهْزِ شَبَاكِ مَرْمِيهِ الْحَارِسِ الصَّرِيحِ
كِرَامِي دِمِيترِيوْمِشْ (٢٨) ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ
اِكْسَبُوسِيْتُو بِتَصْوِيْبِهِ اِلَى اِلْجِهَةِ الْبَسْرِى
اِكْرَمِي كُورَتُو، تَصْدِيْدُ لَهَا اِلْبَلْجِيكِي
(٢٨٤).

في الشوط الثاني كانت رأسية بيلينجهام الذي تابع كرة من ركلة نفذها جولر، الأخطر أبعدها دميتروفيتش الذي تلقى مساعدة من العارضة أيضا (٥٣).

وبدا الثاني مبابي-فينيوس غابا، ومهاراته القيادية، بإعادة الانضباط إلى

الألماني جوريتسكا يقترب

من الانتقال إلى أستون فيلا

ومن المنتظر أن يوقع جوريتسكا عقدا لمدة عامين مع أستون فيلا، الذي لم يعلن رسميا عن الصفقة حتى الآن.

وانضم جوريتسكا إلى بايرن ميونيخ قادما من شالكة عام ٢٠١٨. وتوج مع الفريق البافاري بلقب دوري أبطال أوروبا عام ٢٠٢٠، إلى جانب سبعة ألقاب في الدوري الألماني وثلاثة ألقاب في كأس ألمانيا.

كما كان جوريتسكا ضمن صفوف المنتخب الألماني خلال كأس العالم الأخيرة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

برلين «د.ب.أ»: اقترب لاعب الوسط الألماني ليون جوريتسكا من إتمام صفقة انتقاله إلى أستون فيلا الإنجليزي، وفقا لما ذكرته شبكة «سكاى سبورتس» أمس الأحد.

ومن المتوقع أن يخضع جوريتسكا للفحوصات

الطبية قريبا، تمهيدا لإلتزام
انتقاله إلى أستون فيلا، بعدما
رحل عن بايرن ميونيخ في
نهاية الموسم الماضي عقب
عدم تقديم النادي الألماني
عرضا لتجديد عقده.



■ لیون جوریتسکا

وَنَجَحَ أَيْتُورُ بَارِيدِيْسُ فِي تَقْلِيصِ الْفَارَقِ
بِتَسْدِيدِ قَرْيَةٍ بَعْدَ تَمْرِيرَةِ بِالرَّأْسِ مِنْ
يَرَايِ الْفَارِيْسِ إِنْشَرَكْنِيَّةُ لَعُبَتْ إِلَى دَاخِلِ
الْمَنْطَقَةِ (٧٠).

ويمكن للإشيبيلية التباهي باعتلائه صدارة
العالجاني ديو ماني (٦٤).
وكاف القائد الأروجوياني فيديريكو
يسجل الثاني بتصويبة قوية،
تقدمت من القوائم الأيسر لرمي أصحاب
الأرض (٧٧).

أخرج مورينيو لاعب وسطه الهجومي يلينجهام معطيا لاسيبي ابن الـ ٢١ عاما الذي سجل هدف الفوز بعد مساعدة من مبابي ودربكة في منطقة الجزاء (١-٠).

شبيبة يعتلي الصدارة
تغلب إشبيلية على ضيفه أتلتيك بلباو
1-1 محققا فوزه الثاني في الصدارة.

وكتفى فالنسيا بالتعادل السلبي على أرضه مع سلتا فيجو.

وخاض الفريقان مباراتهما الأولى في

الدوري في ظل انطلاقة متدرجة للمرحلة الأولى امتدت على مدار ١٢ يوما. وكان الفريقان قدما موسمين متباينين، إذ نجا فالنسيا من صراع هبوط دراماتيكي، ٢٠٢١.

بعد أربع دقائق من دخوله بين الشوطين، ضاف النيجيري تشديدا ايجوكي الثاني ستسديدة من فوق سيمون بعد انفراده به على الجهة اليمنى (٥٠).

جسم إسحاق زومير والأمور بهدف ثالث
 التسديدة من داخل المنطقة مستغلا تمريرة
 وسو (٥٧).

إنترهزم مونتسا برباعية في الدوري الإيطالي



«أ.ف.ب»

■ مهاجم إنتر ميلان لوتارو مارتينيس يحاول في صراع على الكرة مع مدافع مونثسا إدي كواديو

(٦٧) تواليا، ولاحقا المهاجم لورنتسو لوكا بدلا من الدنماركي، راسموس هويلوند (٧٨).

ووضع البدلاء الفارق، فإضافة إلى تحسين الأداء الهجومي للفريق، تركا البصمة تسجيلاً وصناعة.

وكانت البداية مع دي بروين الذي تبادل الكرة مع فيرجارا، قبل تسديدها يميناه من مسافة قريبة في الزاوية اليمنى (٨٢).

وأضاف فيرجارا الثاني بعدما تلقى عرضية من دي بروين من الجهة اليمنى، تابعها بيسراه من مسافة قريبة من الجهة اليسرى داخل المنطقة (٨٧). وفي مباراة أخرى، تعادل كومو مفاجأة الموسم الماضي أمام مضيفه أودينيزي ١-١.

بدلاء أليغري الناجحين
يحقق نابولي في ظهوره الرسمي الأول تحت
قيادة مدربه الجديد، ومدرّب ميلان ويوفتوس
السابق، ماسيميليانو أليغري، فوزا ثميناً
متأخراً على مضيفه جنوى ٢-٠.

وانتهى الشوط الأول الذي شهد أفضلية لأصحاب الأرض، بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني، انقلبت الأدوار، فدانت

لأفضلية لنابولي، وأقحم أيجري المهاجم
للهولندي نوا لانج بدلا من البرازيلي أليسون
سانتوس (٦٦)، والشاب أنتونيو فيرغارا
يدي بروين بدلا من ماتيو بوليتانو (٦٧)
الكامبيروني أندريه-فرانك زامبو أنجيسا

من داخل منطقة الباردات الست، مستفيداً
من عرضية الفرنسي أندي ضيوف من الجهة
اليمنى (٥٥).
سجل بيسيك الرابع بعدما استلم كرة خارج
منطقة الجزاء، قبل اختراقها وتسديد كرة
مسددة في الزاوية اليسرى (٦٣).

أقحم كيفو قبل ربع ساعة من النهاية، المدافع الإنجليزي الجديد جون ستونز بدلا من زميله السابق في مانشستر سيتي والحالي في إنتر، السويسري مانويل أكانجي (٧٥).

يكن مواطنيه الآخرين جيد سبينس وكورتيس
جونز لم يشارك، علما أن الأول التحق ببطل
يطاليا قادما من توتنهام والثاني من ليفربول.

نموذج للتعاون الإعلامي العُماني الروسي في التعريف بالموروث العُماني

تدشين فيلم «أرض اللبان» بصاللة من إنتاج قناة «روسيا اليوم»



■ من تدشين فيلم أرض اللبان

(تصویر: حافظ سویلم،

■ محافظ ظفار والحضور في حفل تدشين الفيلم

على أشجار اللبان واستخدام التقنيات الحديثة في متابعتها أثار إعجابه لافتاً إلى أن كل شجرة تحصل رمزاً إلكترونيّاً (QR code)، عمرها وتنظيم عمليات حصادها بما يسهم في المحافظة عليها واستدامتها.

وأشار إلى أن الفيلم يسلط الضوء على محافظة ظفار خلال موسم الخريف، وما تتميز به من جبال وخضرة وصحراء وأجواء مناخية معتدلة إلى صلاة تستلزم قومات تؤهلها لتكون وجهة تحظى باهتمام الجمهور العربي والعالمي، فيما يتعلق بالجانب التقني أوضح نجيب أن الفيلم يجمع بين الأبعاد الإنسانية والثقافية والاجتماعية للبان العماني والجانب العلمي المرتبط به مشيراً إلى أن زيارة مختبرات روسيا أتاحت تفريق العمل الاطلاع على الدراسات البيولوجية والعلمية المتعلقة باللبان، وما يرتبط به من فوائد واستخدامات، خصوصاً في مجال الطب. وقال: إن الفيلم يسعى من خلال ذلك إلى تقديم صورة متكاملة عن اللبان تجمع بين المعرفة المتوارثة والدراسات العلمية الحديثة. وكشف نجيب عن اختياره فيلم «أرض اللبان» للمشاركة في المسابقة الرئيسية في مهرجان ظفار السينمائي الدولي في سبتمبر القادم معرباً عن سعادته بهذه المشاركة التي تتيج للفيلم الوصول إلى جمهور أوسع والحضور في حفل سينمائي دولي.

محدودية المعلومات المتاحة، إلا أن الفريق تمكن من الوصول إلى اثنين من العلماء الروس وتزيت لقاءات معهم إلى جانب الحصول على تصاريح للتصوير في المراكز البحثية. وأشارت إلى أن الأبحاث التي تناولها الفيلم تشمل استنزاع الليبان في ظروف خارج بيئته الطبيعية للاستفادة من خصائصه إلى جانب أبحاث تنجّه نحو تطوير منصة علاجية متكاملة لمعالجة الأمراض المرتبطة بالمناعة مؤكدة أن إدراج هذه الجوانب العلمي أضاف على الفيلم عمقا أكبر وميزه عن التناول الذي يركز على الجوانب السياسية والاجتماعية فقط. وبيّنت أن تحقيق التوازن بين الجانب التراثي والاجتماعي لليبان والجانب العلمي التخصص شكل تحدياً في إعداد الفيلم، لأن توظيف الصورة والموسيقى والانتقال بين الموضوعات وتيسير المعلومات أسهمت في تقديم محتوى وثائقي سلس وجاذب يستهدف المشاهد العادي والمهتم بالتراث والعلوم على حد سواء، ويحفزه على متابعة الفيلم حتى نهايته. وتوحيق الإثرائ الثقافي والعلمي لليبان المعاصر وقال كريم نجيب مخرج فيلم أرض الليبان: إن الفيلم شكّل تجربة مميزة لفرق العمل؛ لما أتاحه من فرصة التعرف على جوانب مختلفة ظفار وما تزخر به من طبيعة وموروث ثقافي وإنساني، وأوضح أن فريق الفيلم صور في عدد من المواقع، بين بينها شعت وحصن طاقية وادي دوكه منبيرا إلى أن التجربة كشفت من محافظة المجمع المعاصر على تراثه وعاداته وتقاليد، إلى جانب ما يرتبط بشجرة الليبان من معرفة متوارثة عبر الأجيال. وأضاف أن ما شاهده في وادي دوكه من أساليب المحافظة

يمثل نموذجاً للتعاون الإقليمي الذي يوظف الصورة في التعريف بمقومات المحافظة «مسير» إلى أن إنتاج عمل من قناة دولية مثل «موسيقى اليوم» يتيح الوصول إلى جمهور خارج ساحتها الطبيعية. وأضاف أن فريق التسمية تمكن خلال زيارته للمحافظة من تصفية عدد من الخواص التي تميز المحافظة والتاريخ والثقافة. وأشار إلى أن فريق الطبيعة والفيلم الخلال موسم خريف طار في تدشين مساحة آتية يعزز من وصول العمل إلى الجمهور ويؤكد أهمية استثمار التسمية في تقديم محتوى يعرف بالمقومات الثقافية والحضارية للمحافظة إلى جانب مقوماتها السياحية.

قراءة علمية مبسطة

وقالت كاتبة السيناريو أنيسة مراد جوردينيا: إن الهدف من إعداد سيناريو فيلم «أرض اللباني» تمثل في تقديم شجرة اللبان من وجهة نظر التجاوب والتناوب والتراثي المتحد من خلال تعريف المشاهد بالأساليب العلمية لتغطية صيف ططار، وتقديم المعلومات بصورة مبسطة تضيف قيمة إلى التقدير البصرية. وأوضحت أن الفيلم ينتقل من تقسيم ظاهرة الخريف إلى البحث في أسباب انتشار أشجار اللبان بالقرب من المنطقة. وما يميز اللبان العُماني من خصائص وجودة مشيرة إلى أن هناك نوع آخر، تزدهج على الأرض، إلا أن اللباني العُماني خصوصيته، وهو ما سيُفهم الفيلم من تقسيمه للمشاهد بصورة مبسطة. وأضافت: إن فريق العمل أجرى بحثًا في المصادر الروسية للوصول إلى جامعات ومراكز أبحاث متخصصة في دراسة اللبان، وهو مهمته ثم تكسبه في ظل

فيلم "أرض البنان، ومديرية قسم البرامج - قناة روسيا اليوم كلمة السيد أ. ف. ليفين سفير روسيا فوق العادة والمخوض لدى سلطنة عُمان - رحب فيها بالحضور في العرض الأول للفيلم الوثائقي الذي أنتجته قناة RT Arabic بدعم من وزارة الإعلام في سلطنة عُمان وسفارة روسيا في سلطنة عُمان مشيراً إلى أن الفيلم يعد ثانياً إنتاجاً وثائقياً للقناة في سلطنة عُمان بعد فيلم "التحيز، الذي عُرض في فبراير ٢٠٢٥ بالتعاون مع المتحف الوطني العماني بمناسبة الذكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأكد السفير أن اللسان يرتبط بتاريخ عريق ويمتد لألاف السنين، وكان يحظى في العصور القديمة بقيمة كبيرة جعلته يُقدَّر بوزنه ذهباً فيما أصبح اليوم أحد أبرز رموز الهوية الوطنية العُمانية حاضراً في مختلف المناسبات وأحداث وأختلاف في تفاصيل الحياة اليومية. وأشار إلى المكانة العالمية التي يحظى بها هذا الموروث لافتاً إلى إدراج مواقع "أرض البنان، ضمن قائمة التراث العالمي لليونسكو عام ٢٠٠٠ م، يعكس قيمتها التاريخية والاستثنائية. وأعرب عن ثقته بأن الفيلم الوثائقي الجديد سيقدم للعُمانيين منظورا مختلفا لاكتشاف جانب من ثراء بلادهم، كما يتيح للجمهور العربي فرصة التعرف على سلطنة عُمان من خلال رؤية روسية موكداً أن مثل هذه الأعمال الثقافية والإعلامية تسهم في تعزيز الصداقة والتفاهم المتبادل بين الشعوب العُمانية والروسية، وتقدم توطيد الروابط الثقافية بين البلدين.

وقال الدكتور محمد بن سعيد التشعشيعي مدير عام الإعلام بمحافظة ظفار: إن الفيلم

شراكة إعلامية تفتح نافذة على ظفار

ويأتي الفيلم في إطار الحضور المتنامي للثقافة الإسلامية بين سلطنة عمان والمؤسسات الإعلامية الروسية ما يسهلهم في تقديم محتوى إعلامي خارجي بالقوامات المتعددة، ويعكس التعاون بين قناة روسيا اليوم ووزارة الإعلام جانباً من التعاون الإعلامي بين سلطنة عمان وروسيا، الذي يشمل مجالاً متبادلاً والتعاون الإعلامي ضمن عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي وقعت بين البلدين في عام ٢٠٢٥ في عدد من القطاعات من ضمنها القطاع الإعلامي. وتكتسب تجربة فيلم «أرض اللبان» أهمية خاصة من كونها تجمع بين فريق إعلامي دولي ووزارة الإعلام في إنتاج عمل يحفز على أخذ عناصر الهوية الحضارية بعين الاعتبار فطناً بما يعزز حضور أرض اللبان في المحتوى الإعلامي الموجه للجمهور المحلي. وبشكل القليل بذلك أكثر من مجرد عمل وثائقي عن اللبان؛ فهو سرور بصري لقصة المكان ومحاوله تقديم فطناً من خلال تاريخها وبيئتها وثقافتها في الوقت الذي تشهد فيه المحافظة موسماً السباحي المتبادلاً بما يجعل الصورة التي يقدمها العمل المتعدد الحضور السباحي التي تستقطبه فطناً خلال موسم الخريف. وبمعنى اختبار ساحة أتيل

من ظفار إلى الجمهور العالمي

ويمثل الفيلم نافذة إعلامية للتعبير بحافظات فطار خارج حدودها، إذ لا يقتني بتقديم الصورة السياحية المغايرة للحافظات خلال موسم الخريف، وإنما يتجه إلى إبراز عمقها التاريخي والحضاري من خلال قصة اللبان، أحد أبرز الرموز المرتبطة بهوية فطار. ويتعرض العمل لعملية جبر بين شجرة اللبان والإنسان والكان، ويقدم مشاهد من البيئة التي تختص أشجار اللبان إلى جانب المواقع التي ارتبطت تاريخياً بتجارة اللبان في محاولة لربط المشاهد المعاصرة بالماضي الذي أسهم في تشكيل المكان التجاري والحضاري للحافظة.

كما يتناول الفيلم القيمة العلمية لشجر اللبان ومكانتها، من خلال لقاءات مع عدد من العلماء والخبراء الروس والعلمائين، من بينهم الدكتورة يلينا مالانينا الحاصلة على الدكتوراه في علوم الزراعة، والدكتور سيرغي ستوفون الحاصل على الدكتوراه في العلوم الفيزيائية والكيميائية من مركز سيميونوف الفيدرالي لأبحاث الفيزياء والكيمياء إلى جانب عدد من الخبراء العلمائين في جمع اللبان، وتطرق اللقاءات إلى خصائص اللبان العربي، من بينها الأحماض البوسويلية، والأبحاث العلمية المرتبطة بمكانته وأفاق استخداماته الطبية، بماضيف إلى الفيلم جانباً علمياً إلى جانب محتواه التاريخي والثقافي.

آفاق جديدة لإنتاج الأفلام الوثائقية

وفي سياق الحديث عن إنتاج الفيلم الوثائقي، أراض اللبان، أكدت أوريكا شافيتكوفا مديرة العلاقات العامة والاتصالات الاستراتيجية في قناة روسيا اليوم أن إنتاج الفيلم يأتي في إطار تعاون إعلامي متنام بين سلطنة عمان وروسيا مشيرة إلى أن التواصـل تربطها تجربة متواصلة مع سلطنة عمان، سواء على مستوى العمل الإعلامي أو التواصـل مع المجتمع العماني. وأوضحت أن الشراكة الرسمية التي أبرمت في الكرملين بموسكو بين قناة RT ووزارة الإعلام أسهمت في الارتقاء بتعاون الإعلاميين اللبـدين إلى مستويات أكثر اتساعاً شملت تنظيم دورات تدريبية متقدمة للتصحيفيين العمانيين، وإنتاج المحتوى الإعلامي والأفلام إلى جانب إنتاج وعرض الأفلام الوثائقية في كل من سلطنة عمان وروسيا. وأشارت إلى أن الفيلم الوثائقي "أرض اللبان، يمثل أحد النماذج التي تعكس أهمية هذا التعاون من خلال توظيف العمل الوثائقي في التعريف بالمووروث الثقافي والتاريخي لسلطنة عُمان، وتقديمه إلى جمهور أوسع مما ينعز حضور القضايا المرتبطة بالثقافة العماني في المحتوى الإعلامي الدولي، ويفتح مساحة للتعريف بالوقائع الحضارية والطبيعية لحظاظه فظان وما تمثله شجرة اللبان من قيمة تاريخية وثقافية ممتدة.



■ مشاهد من فيلم أرض اللبان



■ أنيسة جوردينيا تلقي كلمة السفير الروسي

تحت شعار «الضن للجميع»

مهرجان القلعة للموسيقى والغناء في القاهرة يبدأ فعالياته الفنية

سنانية واللغات الأجنبية وغيرها.

تعمق أكثر يمكنكم طرح سؤال متابعة حول

ضوء أكثر تخصصاً، مثل رسم ثمار الحمضيات

مقياس الرقم الهيدروجيني، وسقيوم وضع

كاء الاصطناعي في البحث بإنشاء تجربة تفاعلية

سمة خصال لهذا السؤال.

في سبيل المثال: يمكن للمستخدم إدخال عبارة

«كون اختياراً باستخدام أكثر مفردات الكلمات

يوعاً في الاختبارات لمساعدتي في الاستعداد

لختبار سات»، ثم سقيوم محرك البحث بإعداد

تبار تفاعلي. وأشار موقع لك كراش المتخصص

بموضوعات التكنولوجيا إلى أن جوجل تعتزم

إطلاق خاصية «العدس» خلال الأسابيع القادمة؛

في تتيح تجربة تعليمية تفاعلية جديدة لمساعدة

الطلاب على حل المسائل. ويمكن الطلاب التفر

ق إلى بقونة الكاميرا «العدسة» في تطبيق جوجل،

تحصيل صورة الشيء الذي يدرسه ليقوم الكاء

صطناعي بشرح المفهوم، وتحديد الأخطاء

متملة، وتقديم التوجيه في حال مواجهة الطالب

صوبة في الفهم.

افيسيسكو (د.ب.أ): كشفت شركة التكنولوجيا
أية جوجل عن إضافة مجموعة جديدة
إلى إجراء الدراسات إلى محرك البحث
المنصة الذكاء الاصطناعي جيميني تشمل
تفاعلية مولدة بالذكاء الاصطناعي،
علائية الأبعاد، ومركزا مخصصا للطلاب،
تدريسية مخصصة، وغيرها. يمثل
هذه الأدوات الدراسية الجديدة أحدث
جوجل لجعل جيميني المساعد الذكي الذي
الطلاب التعلم والدراسة. ويمكن للطلاب
أداء أدوات ومحاكاة مخصصة تساعدتهم على
ضامع الغدقة برمج محرك بحث جوجل. على
مثال: إذا كان الطالب يدرس مقياس الرقم
الرقمي (بي.إتش) فإنه يستطيع البحث عن
جيميني الهيدروجيني، والحصول على رسم
فاعلي باستخدام أداة أية. أي أوفر فيو بما
فهو أساسيات الموضوع.

للمستخدمين الآن الحصول على اختبارات
مباشرة من خلال البحث في أي موضوع
تلك موضوعات العلوم والرياضيات والعلوم

يسمى المهرجان: إن المهرجان يهدف
الجميع المواطنين بعدما تخرج عبر
الغلقلة إلى الجمهور تحت شعار
للحفاظ على الهوية الثقافية،
مع أنماط مختلفة من الموسيقى
متنوعة.

التذكرة الرمزي يأتي في إطار
المنتج الثقافي لاختلاف فئات
الصربية بحضور عروض فنية في
تيخ. وشملت عروض الحالية نحو
يام بمشاركة فنانين من مصر
طرب أصيل وقصود عالية
رق شبابية في مساحة تقوى دار
نحو خمسة آلاف مشاهد يوميا.

الدورة ٣٤٤ من المهرجان أيضا
ار، وريهام عبد الحكيم، والنشد
دني عزيز مرققة إلى جانب فرق
الرافاهرة السمفوني، وعازفات
لندية.

الجهة الرسمية المكلفة إلى «إتاحة الفنون الرفيعة» ودواته في نقلها من القاعات (الفن للجميع)، ويضيف أن المهرجان يساهم في أن يكون ملتقى للفنانين وأجيالاً ومدارس وتقول دار الأوبرا: إن هذا «العدالة الثقافية»، وأن المجتمع بما يسمح للفنان أن يجد جميع نواحي الفن» ٢٣ حفلة على مدار عشرة والعالم العربي بينها أم وكلاسيكية وفرقة جاز الأوبرا إن شاء سحره لا ومن أبرز الأسماء المشار مدحت صالح، وعلي العباسي التهامي والفنان ياسين الهادي والفنان مثل وسعد البلد، وأوركسترا، وفرق فلسطينية إلى قصر الحكم إلى قصر الآثار الإسلامية في علي، ومسجد الناصر بابا الخادم إضافة إلى إبراهيم الفلكة وبه معاد صرية. حتى ٢٤ منه. وأحياء أشهر الأغانى موسيقى الليالي المهرجانية. لا تكمن فقط في الذي يصل إليه. يحرص على المشاركة بصورة أكبر. دفع تذاكر مرتفعة، أو حتى السفر خارج الطبقات الاجتماعية. مثل وسعد الناس، وقولادة دار الأوبرا المصرية

لقرن، حتى نقل الخديوي إسماعيل
عاشق
بشام
الثلاثين
وزيارة
أحد أهم
صوتية حديثة، وفي الخلفية عروض
وبدا المهرجان في ١٥ أغسطس ويسمى
هشام عباس الذي ارتبط اسمه بعدد
البوب المصرية في التسعينات ليلى من
وقال عباس: إن أهميات مهرجان أنا
جماهيرته، وأما في طبيعة الجمهور
وأضاف أن المهرجان من الفعاليات التي
فيها: لأنها تقترني من جمهوري،
وتابع: ليس كل المصريين قادرين
التمتع في الملاهي والأماكن السياحية
القاهرة جمهور القلعة هو طاب من
وأكد أن «هنا يسعد أي شاب من أي
الدكتور رضا الوكيل رئيس مجلس

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم عام على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع وفرص مطول أمطار متفرقة على بادية ظفار خلال المساء، وصحو بوجه عام على بقية المحافظات مع فرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً مصحوبة برياح هابطة نشطة وتساقط حبات البرد على أجزاء من جبال الحجر خلال فترة الظهيرة والمساء قد تمتد لتشمل صحاري الظاهرة والداخلية خلال المساء.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب على معظم المحافظات رياح جنوبية شرقية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة وتكون جنوبية غربية نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة لمحافظة جنوب الشرقية والوسطى وظفار وعلى سواحل بحر العرب.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له ٤ أمتار، ويكون هادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع للموج متراً وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	نـزوى	صور	إبراء
41	33	39	31	42
29	45	31	31	24
44	29	31	24	25
36	32	37	44	30
دقم	هملـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان
24	36	25	29	24

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

Monday 24 August 2026 - Issue No16019

الاثنين ١١ من ربيع الأول ١٤٤٨ هـ الموافق ٢٤ من أغسطس ٢٠٢٦ م العدد ١٦٠١٩

إشتر إحدى سيارات شانجان يوني وإستمع بضمان ٦ سنوات غير محدد المسافة

إختار سيارتك المفضلة من بين تشكيلة سيارات يوني وتمتع بأقساط شهرية مخفضة

٨٠٠٥٠٨٠٠

٩٦٦٢٨٩٠٩

www.changanoman.com

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

تطبق الشروط والأحكام. *يتم احتساب القسط الشهري الميسر بناءً على دفعة مقدّمة 2٠% فترة سداد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. ينطبق على المركبات المشتراة للاستخدام الشخصي، الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.

ترقب ظهور نجم سهيل في سماء سلطنة عُمان

«الْعُمَانِيَّة»: تنجّه أنظار المهتمين بالفلك في سلطنة عُمان خلال هذه الأيام نحو الأفق الجنوبي الشرقي ترقباً لظهور نجم «سهيل»، الذي يرتبط بظهوره منذ القدم بتغيير المواسم وانكسار حدة القيط.

وقالت وصال بنت سالم الهنائية رئيسة لجنة التواصل المجتمعي بالجمعية العُمانية للفلك والفضاء إن نجم سهيل المعروف فلكياً باسم «كانويس»، يبعد عن الأرض نحو ٣١٣ سنة ضوئية، ويعد ثاني ألمع نجم في السماء، ويتميز بلونه

المائل إلى الأبيض المصفر، مشيرة إلى أن ظهوره في النصف الثاني من أغسطس يشكل علامة زمنية ثابتة اعتمد عليها العُمانيون في تنظيم أنشطتهم الزراعية والبحرية، وانقضاء فترة القيط وبداية التغير التدريجي في الأجواء ليلاً. وأضافت في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن ظهور نجم سهيل لا يعني أن له تأثيراً مباشراً في درجات الحرارة أو في تغير الطقس ولكنه احتل مكانة مهمة في منظومة الحسابات الفلكية التقليدية في سلطنة عُمان كـحسبة سهيل،

المستخدمة في معرفة المواسم، كما اعتمد عليه البحارة العُمانيون والنواخذة في الاستدلال على الاتجاهات ومعرفة المسارات خلال الرحلات البحرية الطويلة. وأشارت إلى أن الاستفادة من حركة النجوم امتدت ليلاً لتنظيم حصص مياه الأفلاج وضبط أوقات الري ضمن نظامي «الأثر» و «البادة»، كما ارتبط النجم بالذاكرة الشعبية عبر أمثال متوارثة تجسد خلاصة تجارب المجتمعات المحلية في قراءة التغيرات الموسمية، مما يبرز التراث الثقافي غير

التغذية السليمة والرياضة سبيل لياقة البدنية في الكبر

برلين د.ه.ب.أ: أورد موقع «بونيت.دي»، أنه مع التقدم في العمر تتراجع اللياقة البدنية؛ حيث تتدهور الكتلة العضلية وتصبح العضلات أقل كثافة. وللحفاظ على اللياقة البدنية في الكبر، أوصى الموقع، الذي يعد النواة الرسمية للصيالة الألمان، بممارسة الرياضة بانتظام بمعدل ٣٠ دقيقة يومياً، مع مراعاة المزج بين تمارين تقوية العضلات، ورياضات قوة التحمل مثل المشي والركض والسباحة وركوب الدراجات الهوائية. ونظراً لأن التوتر والتقدم في السن يؤديان إلى شد العضلات، خاصة في أسفل الظهر وأسفل الفخذين؛ فإنه ينبغي بعد التمرين والجلوس لفترات طويلة تمديد عضلات أسفل الفخذين، سواء بالجلوس أو الوقوف، بالإضافة إلى ممارسة تمارين الجسر والبلانك، ووضعيات اليوجا اللطيفة مثل وضعية الطفل أو وضعية الكلب المتجه للأسفل، وإلى جانب المداومة على ممارسة الرياضة، ينبغي أيضاً إمداد الجسم بكميات كافية من الكالسيوم وفيتامين (د) المهمين لصحة العظام. وللحفاظ على اللياقة الذهنية في الكبر، ينبغي اتباع حمية MIND (حمية البحر الأبيض المتوسط - نظام DASH الغذائي لتأخير التنكس العصبي)، وهي نظام غذائي مصمم لتعزيز صحة الدماغ وتقليل خطر التدهور العقلي. وتجمع هذه الحمية بين عناصر من حمية البحر الأبيض المتوسط وحمية DASH، مع التركيز على الأطعمة النباتية والدهون الصحية والحد من تناول اللحوم الحمراء والحلويات، وكميات وفيرة من الحبوب الكاملة والتوت والأسماك والمكسرات وزيت الزيتون. ومن المهم أيضاً شرب كمية كافية من الماء؛ حيث يدعم الماء عملية الهضم والتمثيل الغذائي. ولهذا ينبغي مراعاة شرب الماء مع كل وجبة وأثناء التمرين، مع تجنب المشروبات الغازية.

مغامرات شبابية، ورحلات جماعية تكشف جمال خريف ظفار من زاوية مختلفة

@aynvod

نوافذ

هدى حمد

مآتم سرية للقبيلة التي تضحك ليلاً!



كتشظي إدارته الفردية إزاء سياط القبيلة التي ترجمه، «ففي كل شهر قمري يموت واحد من أبنائه، فتنصب سرادق العزاء في صدره، ولا أحد يُشاركه تلك المآتم السرية». يصل الأمر ببعض لأن يخترعوا الأبناء، ليخرجوا أنفسهم من دوامة المساةة، مثل «دحيدح»، الذي لفق قصة سفر أبنائه، وعندما سقط في منتصف النهار مثل نخلة نخر جوفها السوس انكشف المستور. أو ذاك الذي تعرض لدعوة من شيخ أن يقطع الله «صبيه ونصيبه، فنفتت كلماته إلى السماء ولم ينجب! وكان أكبر عقاب دنيوي متمثل في انقطاع الذرية. علي بن سعدى هو جزء من جسد تلك القبيلة ومن نسيج صراعاتها ولذا فهو لا يستطيع الفكك منها، تلاحقه بالشفقة وبالكلمات التي تأكل قلبه، تشعر كعقل جمعي أن من حقها أن تسأل دون مواربة: «ما جاك عيال؟». أمهات الأزواج لا يضعن أنفسهن البتة في مكان زوجة الابن، يحلمن بامرأة أخرى ينسل منها أولادهن، كما فعلت أم «علي». لكن المرأة البديلة كانت لها جراحها أيضاً، لم تكن مجرد بديل. بينما دخل «علي» حياتها من أجل غاية محددة. كان ذلك الزواج ككفاه في سوق المبرسوقات، كل منهما يود أن يسرق الأشياء التي سلبت منه». عندما نشبت حرب طويلة بين قبيلتين متجاورتين، كانت ضحكات أبناء إحدى القبيلتين ليلاً تكسر عزيمة القبيلة الأخرى، الأمر الذي يكسّف عن هزائم بشرٍ يجاوروننا، يتألمون ولكننا لا نكف عن توبيخهم عمّا يفقدون الإرادة فيه أصلاً. تمنى «علي» لو أن مُصلح الأحذية يقتلع المسامير من قدميه التي اخترقته في محاولات الهروب، ومصلح لساعات أن يصلح زمن المدينة الفارقة في ماضيها حتى النجاع. فكل الجهات وكل الوجوه بلون قاتم مبهم وعادائي. إذ يتبدى الإنسان وكأنه مغمى من حياته، يسلم إرادته الكاملة للقبيلة فيقع فريسة لها. وكأنه جسد معطوب، ولعلي سأذكر كثيراً مشهد «علي» وهو يقفُ أمام حضانة الخُجج، ينظرُ لكل زجاجة، بداخلها جمرة حياة مُشعة، فيرتجّ الأمل بداخله.

■ هدى حمد كاتبة عُمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

نفوق أطنان من الأسماك في قناة بولندية بسبب طحالب سامة

السامة. وتقوم فرق متخصصة بدوريات منتظمة في المياه والبر لمراقبة الوضع، فيما يجري انتشار الأسماك النافقة من الجزء المتضرر من القناة. كما تم إيقاف تشغيل بوابتين مائيتين مؤقتاً حتى إشعار آخر لمنع انتشار الطحالب إلى أجزاء أخرى من القناة. وفي حال عدم نجاح هذه الإجراءات في احتواء الانتشار، تدرس هيئة المياه استخدام بيروكسيد الهيدروجين بشكل متحكم فيه للقضاء على الطحالب.

وارسو د.ه.ب.أ: انتشرت السلطات البولندية أكثر من ٤ أطنان من الأسماك النافقة من أحد روافد نهر أودر خلال الأيام القليلة الماضية، في أزمة بيئية تذكر بحالات النفوق الجماعي للأسماك التي شهدتها المنطقة في عام ٢٠٢٢.

وقالت متحدثة باسم هيئة المياه المحلية لإداعة Tok.fm إن الأسماك نفقت في جزء من قناة جليفيتسه، وأوضحت الهيئة أن سبب نفوق الأسماك يعود إلى انتشار الطحالب الذهبية

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
omaniya3@yahoo.com
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274

التحرير:

القسم الرقاعي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
القسم الجزيرة الإلكترونية: 22651147
omandaily@omandaily.com
القسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجناح: 22651133
local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.com

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

